نِهَايَةُ المَقْصُوْدِ

فِي شَرْحِ نَظْمِ المَقْصُوْدِ

في علم الصرف

تأليف

الشيخ عمادالدين عثمان البنتني الجاوي

الطبعة الثالثة-١٤٤٧ هـ

مكتبة

نهضة العلوم بنتن

نِهَايَةُ المَقْصُوْدِ

فِي شَرْحِ نَظْمِ المَقْصُوْدِ

نِهَايَةُ المَقْصُوْدِ

فِي شَرْحِ نَظْمِ المَقْصُوْدِ

في علم الصرف

تأليف

الشيخ عمادالدين عثمان البنتني الجاوي

الطبعة الثالثة–١٤٤٧ هـ

مكتبة

نهضة العلوم بنتن

إسم الكتاب: نهاية المقصود في شرح نظم المقصود

تأليف: الشيخ عماد الدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي

الناشر: مكتبة نهضة العلوم بنتن بلد الناشر بنتن إندونيسيا

الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٤٧هـ

قياس الصفحات: B5

عدد الصفحات: ٤٥



مُقَدِّمَةُ الشَّارِحِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى صرف جميع الافعال، وقلب القلوب والاحوال، وأبدل احوال عباده الى احسن الحال، وتقدس فى ذاته عن المثال، وتنزه فى صفاته عن النقصان والزوال. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقرون بمكارم الاخلاق، المفروق بينه وبين الباطل بالاطلاق، وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم التلاق، اما بعد:

فقال عمادالدين عثمان البنتني رحمه الله إن التصريف علم تتشوف اليه الهمم العالية، ويتوقف عليه وضوح الحكم العربية ، ويفتح من ابواب النحو ما كان مقفلا، ويفصل من ابوابه ما كان مجملا.

وان كتاب المقصود من اهم الكتب فى هذا الفن نظمه الشيخ الفاضل احمد بن عبدالرحيم الطهطاوي بعبارة سهلة مفيدة حتى يسهل حفظه وضبطه ومع ذالك قد يقع بسبب الايجاز عقد يحتاج الى حله، فكتابى هذا يحاول ان يحل ما عقد منه على سبيل الاختصار ايضاحا للالفاظ وكشفا للغموض وتجلية لما تحتويه من المعاني معتمدا بكتابين سابقين حل المعقود من نظم المقصود للشيخ الاجل والهمام الاكمل محمد بن احمد بن محمد عليش وعون المعبود فى شرح نظم المقصود للشيخ ابراهيم بن محمد اليمنى وفى مواضع بكتاب الابواب الستة للشيخ محمد شنوانى السمفانى البنتنى.

وسميت هذاالكتاب بنهاية المقصود فى شرح نظم المقصود نفع الله هذاالكتاب كما نفع بأصله آمين وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. قال الناظم رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَقُوْلُ بعْدَ حَمْدِ ذِى الْجَلاَلِ # مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ﴾

﴿عَبْدٌ أَسِيرُ رَحْمَةِ الْكَرِيْمِ # اَىْ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الَّرَحِيْمِ﴾[١]

﴿فصل : المجرد والمزيد﴾

﴿فِعْلٌ ثُلاَثِيٌّ إِذَا يُجَرَّدُ # أَبْوَابُهُ سِتٌّ كَمَا سَتُسْرَدُ﴾[٢]

يعنى: ان الفعل الثلاثي المجرد ينقسم على ستة ابواب كما سيذكرها الناظم فى البيت الاتي:

﴿فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحْ بِمَاضٍ فَاكْسِرِ # أَوْ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحْ لَهَا فِى الْغَابِرِ﴾[٣]

يعنى: ان عين الفعل ان كانت مفتوحة فى الماضى فهي فى المضارع على ثلاثة ابواب من الابواب الستة:

الاول بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهو (فَعَلَ - يَفْعِلُ) نحو: ضَرَبَ – يَضْرِبُ، وَجَلَسَ – يجلس، و وَعَدَ – يَعِدُ، وَبَاعَ – يَبِيْعُ، و رمَى – يرْمِى، و وَقَى – يَقِى، و فرَّ – يَفِرُّ، و أَتَى - يأْتِى.

والثانى بفتح العين في الماضى وضمها فى المضارع وهو (فَعَلَ - يَفْعُلُ) نحو: نَصرَ – يَنْصرُ، و قال – يَقُوْلُ، وَ مَرَّ – يَمُرُّ، وَ غَزَى - يَغْزُو.

---

[١] عبد فاعل يقول، اسير صفة لعبد

[٢] فعل مبتدأ خبره جملة ابوابه الخ، ابوابه مبتدأ خبره ست، تسرد اي تتبع

[٣] فالعين مبتدأ خبره جملة ان تفتح، الغابر اي المضارع

والثالث بفتح العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهو فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: فَتَحَ – يَفْتَحُ ، و ذَهَبَ – يَذْهَبُ، و وَضَعَ – يَضَعُ، وَ وهَلَ – يَوْهَلُ، وسَأَلَ – يَسْأَلُ، وقَرَأَ – يَقْرَأُ.

﴿وَإِنْ تُضَمَّ فَاضْمُمَنْهَا فِيْهِ # أَوْ تَنْكَسِرْ فَافْتَحْ وَكَسْرًا عِيْهِ﴾[٤]

اى انه إن كانت عين الفعل فى الماضى مضمومة ففى المضارع باب واحد من الابواب الستة و هو ان تكون مضمومة وهو فَعُلَ - يَفْعُلُ نحو: حَسُنَ – يَحْسُنُ، و كَرُمَ – يَكْرُمُ.

و ان كانت عين الفعل فى الماضى مكسورة ففى المضارع بابان من ستة:

الاول بكسر العين فى الماضى مع فتحها فى المضارع وهو فَعِلَ – يَفْعَل نحو عَلِمَ – يَعْلَمُ، و فَرِحَ – يَفْرَحُ، و وَجِلَ – يَوْجَلُ، وخَافَ – يَخَافُ، وَ هَابَ – يَهَابُ، و عَوِرَ – يَعْوَرُ، و رَضِيَ – يَرْضَى، وأَمِنَ - يَأْمَنُ.

والثانى بكسر العين فى الماضى مع كسرها فى المضارع وهو فَعِلَ - يَفْعِلُ نحو: حَسِبَ – يَحْسِبُ، ونَعِمَ – يَنْعِمُ، و وَرِثَ - يَرِثُ.

فالجملة ستة ابواب كما ذكرها الناظم في قوله فعل ثلاثي إذا يجرد ابوابه ست كما ستسرد.

﴿وَلَامٌ أَوْ عَيْنٌ بِمَا قَدْ فُتِحَ # حَلْقِي سِوَى ذَا بِالشُّذُوْذِ اتَّضَحَا﴾[٥]

يعنى: انه يشترط فيما كانت عينه مفتوحة فى الماضى والمضارع ان تكون عينه ولامه من احرف الحلق الستة وهي الهاء والعين والهمزة والحاء والغين والخاء. نحو: سَأَلَ –

[٤] ان تضم اي العين، فيه اي في الغابر، تنكسر اي العين، عيه اي احفظه اي كسرا

[٥] لام مبتدأ خبره حلقي، سوى مبتدأ مضاف ذا مضاف اليه، اي سوى حلقي، خبره جملة اتضح

يَسْأَلُ، و مَدَحَ – يَمْدَحُ، وفَتَحَ - يَفْتَحُ، وقَرَأَ – يَقْرَأُ، وذَهَبَ – يَذْهَبُ، ووَضَعَ – يَضَعَ، ووَهَلَ - يَوْهَلَ[٦].

وما جاء من هذا الباب و لم تكن عينه او لامه حرفا حلقيا فهو شاذ نحو: أَبَى – يَأْبَى، وسَلَى – يَسْلَى[٧]، وقَلَى - يَقْلَى.

﴿ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ بِبَابٍ وَاحِدٍ # وَالْحِقْ بِهِ سِتًا بِغَيْرِ زَائِدٍ﴾[٨]

يعني: ان الفعل الرباعي المجرد على وزن واحد وهو فَعْلَلَ وجاء لازما نحو: دَرْبَجَ – يُدَرْبِجُ[٩] ، وبَرْهَمَ – يُبَرْهِمُ[١٠]. ومتعديا نحو: دَحْرَجَ – يُدَحْرِجُ، وبَرْهَنَ – يُبَرْهِنُ.

وقد أُلْحِقَ بالرباعي المجرد اوزان وهي:

﴿فَوْعَلَ فَعْوَلَ كَذَاكَ فَيْعَلاَ # فَعْيَلَ فَعْلَى وَكَذَاكَ فَعْلَلَ﴾[١١]

الاول: فَوْعَلَ نحو: حَوْقَلَ - يُحَوْقِلُ - حَوْقَلَةً - وحِيْقَالاً وهو لازم نحو: حَوْقَلَ فُلاَنٌ اي قَالَ لا حول ولا قوة الا بالله وحَوْقَلَ زَيْدٌ اى مد بِيَدَيْه على خَصْرَيْهِ وحَوْقَلَ عمرو فى مشيه اى أسرع وقارب الخطوَ ومتعد نحو: حَوْقَلَ زَيْدٌ عَمْرًا اى دفعه.

ونحو: جَوْرَبَ – يُجَوْرِبُ – جَوْرَبَةً – وجِيْرَابًا وهو متعد نحو: جَوْرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا اى أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ.

والثانى: فَعْوَلَ نحو: جَهْوَرَ - يُجَهْوِرُ - جَهْوَرَةً - وجِهْوَارًا وهو متعد نحو جَهْوَرَ زَيْدٌ الحَدِيْثَ اى رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْحَدِيْثِ ونحو رَهْوَكَ فى مشيه اى أسرع.

---

٦ وهل اي فزع

٧ سَلاهُ وسَلا عنه : نَسِيَهُ وطابت نفسُه بعد فراقه

٨ الرباعي مبتدأ خبره بباب، به اي بباب واحد

٩ دَرْبَجَ : لانَ بعد صَعوبةٍ

١٠١٠ بَرهَمَ : أدامَ النظرَ مع سُكُونِ الطَّرْف

١١ فوعل بدل من ستا، فعول معطوف على فوعل، كذاك خبر مقدم، فيعل مبتدا مؤخر، فعلى معطوف على فعيل

والثالث: فَيْعَلَ نحو: بَيْطَرَ – يُبَيْطِرُ – بَيْطَرَةً – وبِيْطَارًا وهو متعد نحو: بَيْطَرَ زَيْدٌ الدَّوَابَ اى شَقَّ حَافِرَهَا ليعالجها.

والرابع: فَعْيَلَ نحو: عَثْيَرَ – يُعَثْيِرُ – عَثْيَرَةً – وعِثْيَارًا وهو لازم نحو: عَثْيَرَ زَيْدٌ اى إِطَّلَعَ ونحو شَرْيَفَ وهو متعد نحو: شَرْيَفَ زَيْدٌ الزَرْعَ اى قطعه.

والخامس: فَعْلَى نحو: سَلْقَى – يُسَلْقِي – سَلْقِيَةً – وسِلْقَايًا وهو متعد نحو سَلْقَى زَيْدٌ عمرا اى عمل عمل الجاسوس به وقيل لازم اى استلقى على ظهره.

والسادس: فَعْلَلَ نحو: جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وهو متعد نحو: جَلْبَبَ زَيْدٌ هِنْدًا اى ألبسها الجلباب، وقيل معنى جلبب اى أتى بشيئ من بلد لآخر للبيع.

وزاد بعضهم فَعْنَلَ نحو: قلنس اى أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوَةَ.

﴿زَيْدُ الثُّلاَثِي أَرْبَعٌ مَعْ عَشْرِ # وَهِيَ لِأَقْسَامٍ ثَلاَثٍ تَجْرِى﴾[١٢]

﴿أَوَّلُهَا الرُّبَاعِ مِثْلُ أَكْرَمَا # وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ كَخَاصَمَا﴾[١٣]

يعنى: ان الثلاثي المزيد له أربعة عشر بابا وتنقسم الى ثلاثة انواع:

النوع الاول ينقسم الى ثلاثة ابواب:

الباب الاول: أَفْعَلَ – يُفْعِلُ – إِفْعَالاً يسمى باب الإفعال وهذا الباب يأتى متعديا نحو: أَكْرَمَ – يُكْرِمُ –اكرَامًا، و أَسْقَطَ – يُسْقِطُ – إِسْقَاطًا وقد يأتى لازما نحو: أَدْبَرَ – يُدْبِرُ – إِدْبَارًا.

ومعانى هذا الباب كثيرة: منها ان همزه يسمى همز النقل لنقله الفعل من حالة اللزوم لحالة التعدى نحو: جَلَسَ – وأَجْلَسَ، ومن حالة التعدى لواحد لإثنين نحو: لَبِسَ – وأَلْبَسَ ولاثنين لثلاثة نحو: رَأَى – وأَرَى، وعَلِمَ – وأَعْلَمَ.

---

[١٢] زيد الثلاثي اي الثلاثي المزيد، زيد مبتدا خبره اربع، وهي اي اربعة عشر مبتدا خبره جملة تجري

[١٣] اولها اي الثلاثة، اول مبتدا خبره الرباع والاصل الرباعي،

ومنها انه قد يأتى الهمز من هذا الباب لمعنى المطاوعة نحو: قشع الله هذا النعيم فأقشع، قشع اى أَزَالَ.

والباب الثانى فَعَّلَ – يُفَعِّلُ – تَفْعِيْلاً بتشديد العين ويسمى باب التفعيل نحو: فَرَّحَ – يُفَرِّحُ – تَفْرِيْحًا.

وهذا الباب لمعان:

منها: التعدية نحو: فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا ،

ومنها تكثير اللازم نحو: جَوَّلْتُ لتكثير الجولان ومَوَّتَ الْإِبِلُ كَثُرَ مَوْتُه.

ومنها تكثير المتعدى نحو: طَوَّفْتُ لتكثير الطواف.

ومنها هو بمعنى صار نحو: عَظَّمَ الرَّجُلُ اى صَارَ عَظِيْمًا وعَجَّزَتِ الْمَرْأَةُ وثَيَّبَتْ اى صارت عجوزا و ثيبا.

ومنها هو بمعنى الإزالة نحو: قَذَّيْتُ عَنِ الْإِبِلِ اي أَزَلْتُ عَنْهُ القَذَى.

ومنها هو بمعنى التنحية نحو: قَرَّدْتُ البَعِيْرَ اى نَحَيْتُ قرادَهُ.

ومنها هو بمعنى النسبة نحو: فَسَّقْتُهُ اى نسبته الى الفسوق.

ومنها هو بمعنى فَعَلَ المخفف نحو: قَلَّصَ بمعنى قَلَصَ[١٤] بالتخفيف وقَصَّرَ بمعنى قصر مخففا وزَيَّلَ بمعنى زَيَلَ كذلك.

والباب الثالث: فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الإثنين اى بأن يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله به الاخر نحو: قَاتَلَ – يُقَاتِلُ – مُقَاتَلَةً – وقِتَالاً، وضَارَبَ – يُضَارِبُ – مُضَارَبَةً – وضِرَاباً.

وقد يجيئ هذا الباب لما يكون من واحد نحو: عَاقَبْتُ اللِّصَّ، وطَارَقْتُ النَّعْلَ ، وعَافَى اللهُ الْعَاصِيَ.

ويجيئ بمعنى أَفْعَلَ نحو: غَانَاكَ اللهُ اى أَغْنَاكَ وبمعنى فَعَّلَ بالتشديد نحو: صاغر وصغر وبمعنى تفاعل نحو: تسارع وسارع وتجاوز وجاوز.

---

١٤ قلَص الظِّلُّ: انقبض، نقص، انحسر

﴿وَاخْصُصْ خُمَاسِيًا بِذِى الْأَوْزَانِ # فَبَدْؤُهَا كَانْكَسَرَ وَالثَّانِى﴾[15]

﴿إِفْتَعَلَ افْعَلَّ كَذَا تَفَعَّلاَ # نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلاَ﴾[16]

يعنى: ان النوع الثانى من الثلاثى المزيد ما يسمى خماسيا وهو خمسة ابواب:

الباب الاول: إِنْفَعَلَ – يَنفَعِلُ – إِنْفِعَالاً نحو: إِنْكَسَرَ – يَنْكَسِرُ – إِنْكِسَارًا و هو للمطاوعة اى حصول اثر لشيئ عند تعلق فعل المتعدى بالشيئ، وهذا الباب مطاوع لثلاثة ابواب:

احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو: قطعته فانقطع وصرفته فانصرف.

وثانيها فَعَّلَ بتشديد العين نحو: عَدَّلْتُهُ فانعدل.

وثالثها أَفْعَلَ نحو أزعجته فانزعج.

ويشترط فى هذا الباب العلاجة الواضحة للحس ومن ثم لم يقل علمته فانعلم و قصدته فانقصد.

والباب الثانى: إِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ – إِفْتِعَالاً نحو: إِجْتَمَعَ – يَجْتَمِعُ – إِجْتِمَاعًا. وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى ويجيئ لمعان:

منها هو بمعنى اتخذ نحو: اخْتَبَزَ اى اتَّخَذَ خُبْزًا، واطَّبَخَ اى اتخذ طبيخا.

ومنها المطاوعة نحو: جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ، ومزجته فامتزج، وغممته فاغتم.

ومنها هو بمعنى فَعَلَ كَاحْتَقَدَ بمعنى حَقَدَ لازما واحتقر بمعنى حقر متعديا.

ومنها هو بمعنى تفاعل فيكون لازما فقط نحو اختصم بمعنى تخاصم واصطلح بمعنى تصالح.

ومثال المتعدى من هذا الباب اكتسب المال واجتمعه وارتجل[17] الخطبة.

---

[15] بدؤها مبتدأ اي بدأ الاوزان خبره جملة كانكسر، والثاني مبتدا خبره افتعل في البيت الآتي،

[16] افتعل خبر من والثاني في البيت السابق، افعل معطوف على افتعل، كذا متعلق بمخذوف خبر تفعل مبتدأ مؤخر

[17] أتى به دون إعداد سابق، ابتدعه بلا رويَّة

والباب الثالث: إِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ - إِفْعِلالاً وهذا الباب لا يتعدى لأنه مختص بالالوان والعيوب نحو: احمر-يحمر-احمرارا، واصفر-يصفر-اصفرارا، واعور-يعور-اعورارا، ونحوها من الافعال الطبيعية.

والباب الرابع: تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعُّلاً ويجيئ لمعان:

منها: التكلف وهو تحصيل المطلوب شيأ بعد شيئ نحو: تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّمُ - تَعَلُّمًا.

ومنها المطاوعة نحو: كسرته فتكسر وقطعته فتقطع.

ومنها هو بمعنى أخذ نحو: تَمَزَّرَ اى أخذ مِئْزَرًا.

ومنها إظهار الفاعل اصل الفعل و لم يكن حاصلا الا انه يريد اظهار حصوله نحو: تبصر اى اظهر البصر، وتحلم اى اظهر الحلم ، وتشجّع اى اظهر الشجاعة.

ومنها هو بمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد.

ومنها هو بمعنى فَعَلَ نحو: تَقَسَّمَ بمعنى قسم، وتقطع بمعنى قطع فهو متعد. و بمعنى التجنب نحو: تَهَجَّدَ اى بعد من النوم بالليل وتَخَرَّجَ اى بعد من الخروج.

والباب الخامس: تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعُلاً وهذا الباب للمشاركة بين الإثنين وأكثر نحو: تباعد - يتباعد -تباعدا وهو مشترك بين اللازم والمتعدى.

فاما اللازم فهو إذا كان من فَاعَلَ المتعدى الى مفعول واحد نحو: تَضَارَبَ بِنَا مِنْ ضَارَبَ،

واما المتعدى فهو إذا كان من فَاعَلَ المتعدى الى مفعولين نحو: تَنَازَعْنَا الْحَدِيْثَ من نَازَعَ، وتَشَارَكْنَا الْمَالَ من شَارَكَ.

والفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى بأن البادئ بالفعل فى فَاعَلَ معلوم نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا فالبادئ بالضرب هو زيد، وفى تفاعل غير معلوم نحو: تضارب زيد وعمرو فالبادئ اما زيد واما عمرو.

ومن معانى هذا الباب أيضا التكلف فيما لا يراد معناه نحو: تَجَاهَلَ اى أظهر الجهل من نفسه وليس عليه الجهل، وتَمَارَضَ اى أظهر المرض من نفسه وليس عليه المرض.

ومنها هو بمعنى تفعل نحو: تعاهد بمعنى تعهد وتزابب بمعنى تزبب[١٨].

ومنها هو بمعنى أفعل نحو: تخاطأ بمعنى أخطأ وتساقط بمعنى أسقط.

﴿ثُمَّ السُّدَاسِي اسْتَفْعَلَ وَافْعَوْعَلاَ # وَافْعَوَّلَ افْعَنْلَى يَلِيْهِ افْعَنْلَلاَ﴾[١٩]

﴿وَافْعَالَّ مَا قَدْ صَاحَبَ اللاَّمَيْنِ # زَيْدُ الرُّبَاعِيِّ عَلَى نَوْعَيْنِ﴾[٢٠]

يعني: ان النوع الثالث من الثلاثي المزيد ما يسمى سداسيا اى الذى بلغت حروفه ستة، وهو ستة ابواب:

الباب الاول اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ – اِسْتِفْعَالاً وهو لمعان:

منها: هو بمعنى أفعل–وفَعَلَ نحو: إِسْتَخْرَجَ–يَسْتَخْرِجُ–إستخراجًا، نحو: استخرج المال اى أَخْرَجَهُ واستجمع المالَ بمعنى جمعه.

ومنها طلب الفعل نحو: اِسْتَغْفَرَ اللهَ اى طلب منه المغفرةَ واستأمنه اى طلب منه الامن.

ومنها التحول نحو: استنسر البغاث[٢١]، و استنوق الجمل اى إذا تحولا النسر[٢٢] والناقة.

ومنها الصيرورة نحو: استحجر الطين اى إذا صار حجرا.

ومنها الاتخاذ والجعل نحو: استعبد زيد الناس اى جعلهم عببدا، و استقضاه اى جعله قاضيا.

---

[١٨] تَزَبَّبَ فلانٌ: تزَيَّدَ في الكلام

[١٩] السداسي مبتدأ خبره استفعل، يليه اي افعنلى، افعنلل فاعل يلي

[٢٠] وافعال معطوف علي افعنلل، ما مصدرية ظرفية اي مدة مصاحبة اللامين، زيد مبتدأ خبره جملة على نوعين

[٢١] طائر صغير لونه لون الغُبار، بطيء الطَّيران، طويل العنق

[٢٢] النَّسْرُ : طائر من الجوارح حادُّ البصر قويٌّ من الفصيلة

ومنها الاصابة نحو: اِسْتَعْظَمْتُ زيدا اى إذا أَصَبْتُهُ عظيما، و اسْتَكْرَمْتُهُ اى إذا أصبته كريما.

ومنها الحينونة نحو: اِسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ اى إذا حَانَ حصاده واسْتَهْدَمَ الجِدَارُ اى إذا مال الى السقوط وحان هدمه.

ومنها الاعتقاد والرأي نحو: اِسْتَحْسَنْتُهُ اى إذا رأيتُه حسنا.

والباب الثاني: افعوعل-يفعوعل-افعيعالاً وهذا الباب لازم يفيد المبالغة نحو: اعْشَوْشَبَ-يَعْشَوْشِبُ-اعْشِيْشَابًا اى صارت الأرض ذات نبات كثير و نحو: اِخْشَوْشَنَ زَيْدٌ اى لَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا اى غليظا جدا.

والباب الثالث: افعول-يفعول-افعوالا وهذا الباب لازم من افعال الطبائع نحو: اجلوذ يجلوذ اجلواذا اى دام مع السرعة فى السير.

والباب الرابع: افعنلى-يفعنلى-إِفْعِنْلاَءً وهذا الباب لازم نحو: اِسْلَنْقَى-يَسْلَنْقِى-اسْلِنْقَاءً اى نَامَ عَلَى قفاه.

والباب الخامس: اِفْعَنْلَلَ-يَفْعَنْلِلُ-افْعِنْلاَلاً وهذا الباب يفيد المبالغة نحو: اقْعَنْسَسَ-يَقْعَنْسِسُ-اقْعِنْسَاسًا اى دخل ظهره وخرج صدره، وهذا الباب ملحق بإِحْرَنْجَمَ من مزيد الرباعى لصدق تعريف الملحق عليه.

والباب السادس افعالّ-يفعالّ-افعيلالا وهذا الباب لازم يفيد المبالغة نحو: احمار-يحمار-احميرارا اى إذا اشتدت الحمرة.

ولما فرغ من مزيد الثلاثى شرع فى مزيد الرباعى كما قال: زيد الرباعى على نوعين # يعنى: ان مزيد الفعل الرباعى ينقسم على نوعين: سداسي وخماسي.

﴿ذِى سِتَّةٍ نَحْوُ افْعَلَلَّ افْعَنْلَلَ # ثُمَّ الْخُمَاسِى وَزْنُهُ تَفَعْلَلَ﴾[٢٣]

يعنى: ان النوع الاول من المزيد الرباعى هو ذو ستة احرف وهو على بابين :

٢٣ ذي بدل من نوعين، الخماسي معطوف على ذي، وزنه اي الخماسي مبتدأ خبره تفعلل

الباب الاول اِفْعَلَلَّ-يَفْعَلِلُّ-اِفْعِلاَّلاً وهذا الباب لازم نحو: اِقْشَعَرَّ-يَقْشَعِرُّ-اِقْشِعْرَارًا نحو: اِقْشَعَرَّ جِلْدُهُ مشتق من قَشْعَرَ الْخَوْفُ جِلْدَه اى أَرْعَشَهُ اى ارْتَعَدَ.

وقد قال الشيخ محمد شنواني السمفاني البنتني فى كتابه الابواب الستة بأن اِطْمَأَنَّ ملحق بهذا الباب وهو من طَمْأَنَ اللهُ قَلْبَهُ فَيَطْمَإِنَّ اى ادخله السكينة.

والباب الثاني اِفْعَنْلَلَ-يَفْعَنْلِلُ-اِفْعِنْلاَلاً وهو لازم لانه مطاوع فعلل نحو: اِحْرَنْجَمَ-يَحْرَنْجِمُ-اِحْرِنْجَامًا و هو من حَرْجَمَ نحو: حَرْجَمْتُ الابِلَ فَاحْرَنْجَمَتْ اى اجتمعت.

وقال الشيخ محمد عليش فى حل المعقود بأن اسلنقى لم يبطل كونه ملحقا باحرنجم نظرا الى الأصل.

النوع الثاني من مزيد الرباعى خماسي وهو باب واحد وهو تفعلل-يتفعلل-تفعللا وهذا الباب لازم لأنه مطاوع فعلل نحو: تَدَحْرَجَ-يَتَدَحْرَجُ-تَدَحْرُجًا، نحو: دَحْرَجْتُ الْحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ.

وألحق الشيخ محمد عليش بهذا الباب ستة مَلاَحِقَ والشيخ محمد شنواني السمفاني البنتني ثمانية ملاحق:

الاول تَحَوْقَلَ-يَتَحَوْقَلُ-تَحَوْقُلاً بمعنى حَوْقَلَ اى قال لا حول ولا قوة الا بالله او اعتمد بيديه على خصريه او اسرع فى مشيه مقاربا الخطو.

والثاني تَجَهْوَرَ وهو بمعنى تكلف بالجهورة اى رفع الصوت.

والثالث تَبَيْطَرَ وهو بمعنى تكلف بالبيطرة اى علاج الدابة.

والرابع تَسَلْقَى وهو بمعنى تكلف بالسلقية وهى النوم على قفاه او عمل عمل الجاسوس.

والخامس تَجَلْبَبَ وهو متعد بمعنى تكلف بلبس الجلباب او بمعنى تكلف بالإتيان بشيئ من البلد الاخر للبيع.

والسادس تَعَثْيَرَ بمعنى عثير اى اِطَّلَعَ.

والسابع تَشَيْطَنَ اى فعل فعلا مكروها وهو متعد.

والثامن تَقَلْنَسَ اى لبس القلنسوة.

﴿باب المصدر وما يشتق منه﴾

المصدر هو اسم دل على حدث مجرد من الزمان متضمنا احرف فعله لفظا او تقديرا نحو: علم–علما وقاتل–قتالا قال الناظم:

﴿وَمَصْدَرٌ اَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ # مِيْمِي وَغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ﴾[٢٤]

﴿مِنْ ذِى الثَّلاَثِ فَالْزَمِ الَّذِى سُمِعْ # وَمَا عَدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعْ﴾[٢٥]

يعنى: ان المصدر ينقسم على قسمين: مصدر ميمى ومصدر غير ميمى.

والميمي هو ما كان فى اوله ميم زائدة نحو: مَنْصَرًا.

وغير الميمي ما ليس فى اوله ميم زائدة نحو: نَصْرًا وهو على قسمين: سماعي وقياسي.

فالاول هو كل مصدر سمع من العرب ولا يقاس عليه. والثانى هو ما يقاس غيره عليه.

والمصدر من الفعل الثلاثي الأغلب فيه سماعي فلا تحكمه قاعدة عامة حتى يقاس عليه وما عدا الفعل الثلاثي فمصدره قياسي كما سيأتى.

﴿مِيمِي الثُّلَاثِي اِنْ يَكُنْ مِنْ اَجْوَفِ # صَحِيْحٍ اوْ مَهْمُوْزٍ اوْ مُضَاعَفِ﴾[٢٦]

﴿اَتَي كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ # وَشَذَّ مِنْهُ مَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ﴾[٢٧]

---

[٢٤] مصدر مبتدأ خبره جملة اتى، ميمي بدل من ضربين

[٢٥] من ذي الثلاث اي الفعل الثلاثي، الذي مفعول الزم، وماعداه اي الثلاثي، القياس مفعول تتبع، تتبع اي انت

[٢٦] ميمي الثلاثي اي من الثلاثي، ميمي مبتدأ مضاف خبره جملة ان يكن

[٢٧] اتى اي الميمي والجملة جواب ان، منه اي من ميمي الثلاثي، ما فاعل شذ

يعني: ان مصدر الميمي من الثلاثي اذا كان اجوفا اى بأن كانت عينه واوا او ياء نحو: قَالَ وبَاعَ فمصدره على وزن مَفْعَلٍ بفتح الميم والعين نحو: مَقَالاً ومَبِيْعًا أصله مَقوَلا و مَبْيَعًا بفتح الواو و الياء.

وكذلك إذا كان صحيحا كضرب –مَضْرَبًا، او مهموزا كقرأ–مَقْرَأً ، او مضاعفا كمدَّ–مَمَدًّا.

واما إذا كان مثالا كوَعَدَ و وَرَدَ فعلى وزن مَفْعِلٌ بفتح الميم وكسر العين نحو: مَوْعِدًا ومَوْرِدًا.

وقوله وشذ منه ما بكسر العين اى ان هناك أفعالا ينبغى ان يكون مصدرها على وزن مَفْعَل بفتح العين فجاء بمَفْعِل بكسر العين فهذا يحكم بشذوذه نحو: رَجَعَ–مَرْجِعًا وغَفَرَ–مَغْفِرَةً وعَرَفَ–مَعْرِفَةً.

﴿كَذَا اِسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ # مُضَارِعٍ اِنْ لاَ بِكَسْرِهَا يَبِنْ﴾[٢٨]

يعني: ان اسم الزمان والمكان من الفعل المضارع –بشرط ان لا يكون عين الفعل المضارع مكسورا اى سواء كان مفتوحا او مضموما– يكون على وزن مفعل بفتح الميم والعين نحو: شَرِبَ–يَشْرَبُ–مَشْرَبًا و كَتَبَ–يَكْتُبُ–مَكْتَبًا و أَكَلَ–يَأْكُلُ–مَأْكَلاً.

وقد شَذَّ غرب–يغرُب–مغرِبًا، وسجد–يسجُد–مسجِدًا، وشرق–يشرُق–مشرِقًا، ونسك–ينسُك– منسِكًا، وسقط–يسقُط–مسقِطًا، وحشر–يحشُر–محشِرًا، ورفق–يرفق–مرفِقًا، وجمع–يجمَع–مجمِعًا، وطَلَعَ– يَطْلُعُ–مَطْلِعًا، كلها على وزن مَفْعِلٍ بكسر العين والقياس مَفْعَلٌ بفتحها.

وإذا كان مكسور العين فى الفعل المضارع فاسم الزمان والمكان منه يأتى على وزن مفعل بفتح الميم وكسر العين نحو: جلس–يجلس–مجلِسًا و ضرب–يضرب–مضرِبًا، وعَرَضَ–يَعْرِضُ–مَعْرِضًا.

[٢٨] كذا اي كميمي الثلاثي خبر مقدم، اسم مبتدا مؤخر، ان شرطية، لا بكسرها اي العين، يبن مجزوم فعل الشرط.

﴿وَافْتَحْ لَهَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرِنْ # وَاعْكِسْ بِمُعْتَلٍّ كَمَفْرُوْقٍ يَعِنْ﴾[29]

يعنى: ان المصدر الميمي واسم الزمان والمكان من الفعل الناقص واللفيف المقرون يأتي على وزن مفعل بفتح الميم والعين نحو: سَعَى–مَسْعًى، ورَمَى–مَرْمًى، وكَوَى–مَكْوًى.

وقوله واعكس بمعتلّ اى ان المصدر الميمي واسم الزمان والمكان من الفعل المعتل فاءه ويسمى بالمثال واللفيف المفروق يكون على وزن مَفْعِلٍ بكسر العين عكس ما سبق نحو: وَعَدَ–مَوْعِدًا، ووَضَعَ–مَوْضِعًا، ووَلَدَ–مَوْلِدًا، ووَقَعَ–مَوْقِعًا، ووَقَى–مَوْقًى.

﴿وَمَا عَدَا الثَّلاَثِ كُلاً اجْعَلاَ # مِثْلَ مُضَارِعٍ لَهَا قَدْ جُهِلاَ﴾[30]

﴿كَذَا اسْمُ مَفْعُوْلٍ وفَاعِلٍ كُسِرْ # عَيْنًا وَاَوَّلٌ لَهَا مِيْمًا يَصِرْ﴾[31]

يعنى: ان غير الثلاثى فطريقة جعل المصدر الميمي واسم الزمان والمكان كذا اسم المفعول تكون مثل الفعل المضارع لها حال كونه مجهولا بشرط ابدال حرف المضارعة ميما نحو: دَحْرَجَ–يُدَحْرِجُ–مُدَحْرَجًا، و اَكْرَمَ–يُكْرِمُ–مكرمًا، وعَظَّمَ–يُعَظِّمُ–مُعَظَّمًا.

وقوله (وفاعل كسر عينا) اى ان اسم الفاعل من غير الثلاثى يكون مثل اسم المصدر الميمى ولكن بكسر العين نحو: دَحْرَجَ– يُدَحْرِجُ–مُدَحْرَجًا–فَهُوَ مُدَحْرِجٌ، واَكْرَمَ–يُكْرِمُ–مُكْرمًا–فَهُوَ مُكْرِمٌ، وعَظَّمَ–يُعَظِّمُ–مُعَظَّمًا–فَهُوَ مُعَظِّمٌ.

﴿وَآخِرَ الْمَاضِى افْتَحَنْهُ مُطْلَقَا # وَضُمَّ إِنْ بِوَاوِ جَمْعٍ اُلْحِقَا﴾[32]

---

[29] لها اي العين، وما قرن اي اللفيف المقرون، بمعتل اي المثال، يعن من عن يعن اي يظهر

[30] وما مبتدأ، كلا مفعول اجعل، مثل مفعول ثان، لها اي ما، قد جهلا اي مجهول

[31] كذا اي كالميمي خبر مقدم، اسم مفعول مبتدا مؤخر، وفاعل معطوف على مفعول، كسر اي فاعل، عينا تمييز، واول مبتدا اي حرف المضارعة، لها اي لما، ميما خبر يصر، يصر اصله يصير حذفت الياء للوقف لالتقاء السنكنين واسمه الضمير فيه والجملة من اسمه وخبره خبر اول.

يعنى: ان آخر الفعل الماضى بكل أقسامه سواء كان صحيحا بأقسامه او معتلا بأقسامه يكون مفتوحا مطلقا سواء كان معلوما او مجهولا مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى نحو: نَصَرَ ونَصَرَتْ ونَصَرَا.

وقوله (وضم ان بواو جمع الحقا) اى ان آخر الفعل الماضى يكون مضموما إذا ألحقت به واو الجماعة نحو: نَصَرُوْا وأَكَلُوْا ودَحْرَجُوْا.

﴿وَسَكِّنْ اِنْ ضَمِيْرَ رَفْعٍ حُرِّكَا # وَبَدْءُ مَعْلُوْمٍ بِفَتْحٍ سُلِكَا﴾[٣٣]

يعنى: انه إذا اتصل بالفعل الماضى ضمير رفع متحرِّك سكن آخره كتاء نَصَرْتُ بضم التاء ونصرتَ بفتحها ونصرتِ بكسرها ونصرنا ونصرتما ونصرتم ونصرتن.

وقوله: (وبدء معلوم بفتح سلكا) اى ان اول الفعل الماضى مفتوح إذا كان معلوما. كنصرَ واكرمَ وفرَّحَ وقاتلَ ودَحْرَجَ.

﴿الاَّ الْخُمَاسِى وَالسُّدَاسِى فَاكْسِرَنْ # إِنْ بُدِئَ بِهَمْزِ وَصْلٍ كَامْتَحَنْ﴾[٣٤]

يعنى: ان الخماسى و السداسى بخلاف الثلاثى والرباعى فيكسر اوله اذا بدئ بهمز وصل نحو: امتحن واجتمع واستخرج واعشوشب.

﴿ثُبُوْتُهَا فِى الْاِبْتِدَاءِ قَدِ الْتُزِمْ # كَحَذْفِهَا فِى دَرْجِهَا مَعَ الْكَلِم﴾[٣٥]

---

[٣٢] آخر مفعول، افتحنه اي الآخر، ضم فعل امر، ان شرطية، بواو جمع متعلق بألحق، ألحق فعل ماض مجهول والضمير يعود على الآخر،

[٣٣] وسكن اي آخر الماضي، ان شرطية، ضمير خبر كان المحذوفة اي ان كان الآخر، حركا فعل ماض مجهول والجملة صفة من رفع، بدء مبتدأ خبره جملة سلك.

[٣٤] بدئ اي الخماسي والسداسي

[٣٥] ثبوتها مبتدأ اي همزة وصل، ألتزم الجملة خبر، في درجها اي في أثنائها

يعنى: ان همزة الوصل ثبتت فى الابتداء نحو: استخرج ولا تثبت فى الدرج نحو: واسْتَخْرَجَ

﴿كَهَمْزِ اَمْرٍ لَهُمَا وَمَصْدَرِ # وَاَلْ وَأَيْمُنٍ وَهَمْزِ كَاجْهَرِ﴾[36]

يعنى: ان همزة الوصل تكون فى فعل الامر من الخماسى والسداسى نحو: اجتمع واستخرج واعشوشب وفى مصدرهما نحو: اجتماع واستخراج واعشيشاب.

و كذلك أل همزته همزة الوصل معرفة كانت او موصولة او زائدة.

وكذلك همزة (أيمن) المخصوص بالقسم فلما حذفت نونه فقيل أَيْمُ اللهِ بفتح الهمزة وكسرها، وربما حذفوا منه الياء فقالوا اَمُ اللهِ، وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا مُ اللهِ، وربما تدخل عليه اللام لتأكيد الابتدء تقول لَيْمُنُ الله فتذهب الهمزة فى الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير: لَيْمُنُ اللهِ قَسَمِى، ولم تجئ همزة الوصل مفتوحة الا فى أَيْمُنُ وأَلْ.

وكذلك همزة الوصل تكون فى الفعل الامر الثلاثي نحو: اجْهَرْ وانْصُرْ واضْرِبْ الا ان تحرك ثانى مضارعه فلا يحتاج الى همزة الوصل نحو: يَقُوْمُ-قُمْ ويَعِدُ-عِدْ ويَرُدُّ-رُدَّ.

﴿وابْنُم ابْنٍ ابْنَة وَاثْنَيْنِ # وَامْرِئٍ امْرَأَة وَاثْنَتَيْنِ﴾[37]

﴿كَذَااسْمٌ اسْتٌ فِى الْجَمِيْعِ فَاكْسِرَنْ # لَهَا سِوَى فِى أَيْمُنٍ أَلْ افْتَحَنْ﴾[38]

---

[36] لهما اي للخماسي والسداسي، ومصدر معطوف على أمر، وهمز بلا تنوين مضاف اي وهمز نحو اجهر.

[37] و ابنم بالجر معطوف على امر اي وكهمز ابنم وما بعدها معطوف عليه ايضا،

[38] كذا متعلق بمحذوف خبر مقدم، اسم مبتدأ مؤخر، است معطوف على اسم، لها اي للهمزة، سوى استثناء اي ما عدا، أل اي وال.

يعنى: انه تكون همزة الوصل ايضا فى اِبْنُمِ اصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة فى معناه وكذلك فى ابْنٍ وابْنَةٍ واثْنَيْنِ وامْرِءٍ وامرأة واثنتين واسْمٍ واسْتٍ اصله سَتْهٌ حذفت اللام وهي الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن اوله وجيئ بالهمزة توصلا وتعويضا ومعناه العجز ويراد به حلقة الدبر.

وقوله فى الجميع فاكسرن: اى فاجعل همزة الوصل فى جميع ما تقدم مكسورة، لان الاصل فيها الكسر سوى أَيْمُنٍ وأَلْ فلا تكسر همزة الوصل فيهما بل افتحنها.

﴿وَأَمْرُ ذِى ثَلاَثَةٍ نَحْوُ اقْتُلاَ # ضُمَّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلاَ﴾[39]

يعنى:ان همزة الوصل تكون مضمومة فى فعل الامر الثلاثى في نحو: أُقْتُلْ اي الذي مضارعه على وزن يفعل بضم العين وكذلك فى الفعل الماضى الخماسي والسداسي إذا بنيا للمفعول نحو: أُجْتُمِعَ و أُسْتُخْرِجَ.

تنبيه: اعلم ان همزة الوصل لا تكون فى مضارع مطلقا ولا فى حرف غير أل ولا فى ماض ثلاثي ولا رباعي ولا فى اسم الا مصدر الخماسي والسداسي اما الهمزة فى مصدر أكرم فهي همزة القطع.

﴿الفعل الماضى﴾

﴿وَبَدْءُ مَجْهُوْلٍ بِضَمٍّ خُتِمَا # كَكَسْرِ سَابِقِ الَّذِى قَدْ خُتِمَا﴾[40]

يعنى: ان الماضي المجهول يضم اوله ويكسر ما قبل اخره وجوبا ليتميز من المعلوم، واما غير هذين الحرفين فهيئته فى المجهول كهيئته فى المعلوم نحو: نَصَرَ–نُصِرَ، ودَحْرَجَ–دُحْرِجَ، واسْتَخْرَجَ–اُسْتُخْرِجَ.

﴿الفعل المضارع﴾

---

[39] امر مبتدأ، ضم فعل امر والجملة خبر، كَمَا بماضيين أي: كضم همزة الوصل الذي ثبت بِمَاضِيَيْنِ اي خماسي وسداسي، جُهِلاَ صفة لماضيين.

[40] بدء مبتدأ خبره جملة ختما

﴿مُضَارِعًا سِمْ بِحُرُوْفِ نَأْتِى # حَيْثُ لِمَشْهُوْرِ الْمَعَانِى تَأْتِى﴾[٤١]

يعنى: ان علامة فعل المضارع هي ان يكون فى اوله حرف من الأحرف المجموعة فى نَأْتِي وهي النون والهمزة والتاء والياء نحو: ننصر وأنصر وتنصر وينصر. والمعانى منها النون للمتكلم مع المشاركة او التعظيم والهمزة للمتكلم و التاء للخطاب والياء للغيبة ولا تكون كذلك الا إذا كانت زائدة على الماضى فخرج يَسَرَ بالتخفيف فإنه فعل ماض مبدوء بياء.

﴿فَإِنْ بِمَعْلُوْمٍ فَفَتْحُهَا وَجَبْ # الاَّ الرُّبَاعِي غَيْرُ ضَمٍّ مُجْتَنَبْ﴾[٤٢]

﴿وَمَا قُبَيْلَ الْآخِرِ اكْسِرْ اَبَدَا # مِنَ الَّذِى عَلَى ثَلاَثَة عَدَا﴾[٤٣]

﴿فِيْمَا عَدَا مَا جِيئَ مِنْ تَفَعَّلَ # كَالْآتِى مِن تَفَاعَلَ اوْ تَفَعْلَلَ﴾[٤٤]

يعنى: انه ان كان المضارع معلوما فحروف نأتى تكون مفتوحة نحو: يَفْتَحُ و يَنْصُرُ الا إذا كان رباعيا فتضم نحو: يُكْرِمُ ويُفَرِّحُ ويُقاتل.

ويكسر ما قبل اخره اذا كان الفعل زائدا على الثلاثة بان كان رباعيا نحو: يقاتل ويفرح و يكرم و يدحرج و يستخرج و ينكسر.

ويستثنى من ذلك ما كان على وزن تفعل وتفاعل وتفعلل فإنه يفتح ما قبل اخره فى المضارع نحو: تَعَلَّمَ–يَتَعَلَّمُ، وتَبَاعَدَ–يَتبَاعَدُ، وتَدَحْرَجَ–يَتَدَحْرَجُ.

---

[٤١] مضارعا مفعول مقدم من سم

[٤٢] فان اي فان كان المضارع، بمعلوم متعلق بمحذوف خبر كان، ففتحها اي الحروف مبتدأ خبره جملة وجب، غير مبتدأ خبره مجتنب.

[٤٣] ما مفعول مقدم، قبيل بضم القاف تصغير قبل بفتحها وهو قبل الشيء بقليل وقبيل بفتحها بمعنى السبيل او النوع او الجهة نحو من قبيل الايضاح اي على سبيل الايضاح، من الذي على ثلاثة عدا اي من الذي عدا على ثلاثة.

[٤٤] ما جيئ ما مفعول ما عدا.

﴿وَاِنْ بِمَجْهُوْلٍ فَضَمُّهَا لَزِمْ # كَفَتْحِ سَابِقِ الَّذِى بِهِ اخْتُتِمْ﴾[٤٥]

يعني: ان الفعل المضارع إذا كان مجهولا فإنه يضم اوله لزوما ويفتح ما قبل اخره نحو: يُنْصَرُ ويُكْرَمُ ويُفَرَّحُ ويُقَاتَلُ ويُنْكَسَرُ ويُجْتَمَعُ ويُحْمَرُّ ويُتَعَلَّمُ ويُتَبَاعَدُ.

﴿وَأَخِرٌ لَهُ بِمُقْتَضَى الْعَمَلْ # مِنْ رَفْعٍ اَوْ نَصْبٍ كَذَا جَزْمٌ حَصَلْ﴾[٤٦]

يعني: ان اخر المضارع يعتبر بحسب العوامل الداخلة عليه فإذا كان يتجرد عن العوامل الناصبة والجازمة فيرفع نحو: ينصر، وإذا دخلت عليه الناصبة فينصب نحو: اَنْ يَنْصُرَ ولَنْ يَنْصُرَ وكَيْ يَنْصُرَ ولِيَنْصُرَ وحَتَّى يَنْصُرَ وفَيَنْصُرَ وإِذًا يَنْصُرَ. واذا دخلت عليه الجازمة فيجزم نحو: لم ينصر و لينصر.

﴿اَمْرٌ وَنَهْيٌ اِنْ بِهِ لاَمًا تَصِلْ # اَوْ لاَ وَسَكِّنْ اِنْ يَصِحْ كَلْتَمِلْ﴾[٤٧]
﴿وَالْآخِرَ احْذِفْ اِنْ يُعَلّ كَالنُّوْنِ فِى # اَمْثِلَةٍ وَنُوْنُ نِسْوَةٍ تَفِى﴾[٤٨]

يعني: ان المضارع يصير امرا للغائب إذا دخلت عليه لام الامر نحو: لِيَنْصُرْ، ويصير نهيا إذا دخلت عليه لاَ الدالة على النهي نحو: لاَ يَنْصُرْ وَلاَ تَنْصُرْ للغائب والحاضر.

---

[٤٥] وان بمجهول اي وان كان المضارع بمجهول، فضمها ضم مبتدأ اي فضم حروف المضارعة ، لزم الجملة منه خبر ضم

[٤٦] آخر مبتدأ خبرها جملة بمقتضى، له اي لفعل المضارع، كذا متعلق بمحذوف حال، جزم فاعل مقدم من حصل

[٤٧] امر خبر من مبتدا محذوف، ان به لاما تصل اي ان تصل انت بالمضارع لاما، او لا معطوف على لاما اي ان تصل به لا الدالة على النهي، ان يصح اي آخر فعل المضارع

[٤٨] الآخر مفعول مقدم، ان يعل اي آخر المضارع، في أمثلة اي افعال الخمسة، نون مبتدأ خبره جملة تفي اي تتم

وقوله وسَكِّنْ اى يسكن اخر المضارع لجزمه بلام الامر او لا الناهية إذا كان صحيحا و ليس الفا ولا ياء ولا واوا نحو: لِتَمِلْ اصله تميل وحيث جزمت التقى ساكنان فحذفت الياء تخلصا من التقائهما.

وقوله والآخر احذف اى إذا كان آخر الفعل المضارع حرف علة فيكون مجزوما بحذف حرف العلة نحو: يَغْزُو-لم يَغْزُ، ويَخْشَى-لَمْ يَخْشَ، ويَرْمِى-لَمْ يرْمِ، وهذا الحكم كالنون فى الافعال الخمسة.

وقوله ونون نسوة تفى اى نون النسوة لا تحذف عند الجزم نحو: لم يَنْصُرْنَ ولم تنصرن.

﴿وَبَدْأَهُ احْذِفْ يَكُ أَمْرَ حَاضِرِ # وهمزًا انْ سُكِّنَ تالٍ صيِّرِ﴾[49]

﴿اَوْ أَبْقِ اِن مُحَرَّكًا ثم التَزِم # بِنَاءَهُ مِثْلَ مُضَارِعٍ جُزِم﴾[50]

يعنى: ان طريقة جعل فعل الامر الحاضر من فعل المضارع هي ان تحذف أحرف المضارع من اوله ثم ينظر الى الحرف التالى لأحرف المضارعة فإن كان ساكنا تأتى بهمزة وصل لتعذر الابتداء بالساكن نحو: يَنْصُرُ—اُنْصُرْ، و يستخرج-استخرج.

وقوله او ابق ان محركا اى ان كان الحرف التالى متحركا اكتفيت بحذف حرف المضارعة بلا زيادة همزة الوصل نحو: يُدَحْرِجُ—دَحْرِجْ، ويفرح-فرح.

ثم التزم بناء فعل الامر على ما يجزم به مضارعه فإن كان مضارعه مجزوما بالسكون فهو يبنى على السكون نحو: لَمْ يَنْصُرْ-اُنْصُرْ وان كان مضارعه مجزوما بحذف حرف العلة فالامر منه يبنى على حذف حرف العلة نحو: لَمْ يَخْشَ-اِخْشَ.

﴿إِسْمُ الْفَاعِلِ﴾

[49] بدأه مفعول مقدم اي المضارع، يك مجزوم جواب الامر اي المضارع، امر خبر يك، همزا مفعول صير، تال نائب فاعل سكن، صير فعل امر

[50] ان محركا اي ان كان التالي محركا، بناءه اي الامر، مثل حال.

﴿كَفَاعِلٍ جِئْ بِاسْمِ فَاعِلٍ كَمَا # يُجَاءُ مِنْ عَلِمَ اَوْ مِنْ عَزَمَا﴾[٥١]

يعني: انه بعد ان تكلم عن الفعل المضارع والامر شرع الآن باسم الفاعل وهو اسم دل على ذات مبهمة قام بها حدث معيّن ويكون اسم الفاعل على وزن فاعِلٍ اذا كان الفعل الماضى من الثلاثى متعديا مكسور العين نحو: عَلِمَ–عَالِمٍ او مفتوحا مطلقا نحو: عَزَمَ–عَازِمٍ، وضَرَبَ–ضَارِبٍ، ونَصَرَ–نَاصِرٍ، وفَتَحَ–فَاتِحٍ.

﴿وَمَاضٍ اِنْ بِضَمِّ عَيْنٍ اسْتَقَرْ # كَضَخْمٍ اَوْ ظَرِيْفٍ اِلاَّ مَا نَدَرْ﴾[٥٢]

يعني: انه ان كان الماضى مضموم العين فاسم فاعله على وزن فَعْلٍ بفتح الفاء وسكون العين نحو: ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ ، او على وزن فَعِيْلٍ نحو: كظَرُفَ فهو ظَرِيْفٌ اى حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ الا ما ندر منه نحو: طَهُرَ فهو طَاهِرٌ، ونَعُمَ فهو نَاعِمٌ[٥٣]، وحَرُشَ فهو أَحْرَشُ[٥٤]، وخَطُبَ فهو أَخْطَبُ[٥٥]، وبَطُلَ فهو أَبْطَلُ وبَطَلٌ[٥٦]، وحَسُنَ فهو أَحْسَنُ، وجَبُنَ فهو جُبَّانٌ، وشَجُعَ فهو شُجَّاعٌ، وغَمُرَ فهو غُمْرٌ[٥٧] بضم فسكون وحَصَرَتْ فهي حصور[٥٨]، وخشن فهو خَشِنٌ بفتح فكسر.

---

[٥١] كفاعل حال، يجاء اي فاعل، من علم اي من مثل علم الذي من الثلاثي

[٥٢] ماض مبتدأ خبرة جملة الشرط، ان بضم عين اي ان كان الماضي بضم عين، استقر جواب الشرط اي اسم الفاعل، ضخم اي كبير، ظريف اي حسن الوجه والهيئة

[٥٣] نَعُمَ الثَّوْبُ : لاَنَ مَلْمَسُهُ نَعُمَ عَيْشُهُ : طَابَ، كَانَ مَيْسُوراً ،

[٥٤] حَرُش : خشُن

[٥٥] قيل ان الذي فاعله على اخطب هو الذي تكون عينه بكسر العين خَطِبَ النَّبَاتُ : صَارَ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ فِي صُفْرَةٍ، فهوأَخْطَبُ

[٥٦] بَطُلَ شَجُع

[٥٧] غَمَرَ الْمَاءُ : كَثُرَ، فَاضَ، غَمُرَ الرَّجُلُ: كَانَ جَاهِلاً غَمْراً، لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ

[٥٨] حَصَرَت الناقةُ : ضاق إحليلُها فهي حَصُورٌ

﴿وَاِنْ بِكَسْرٍ لاَزِمًا جَا كَالْفَعِلْ # وَالْاَفْعَلِ الْفَعْلاَنِ وَاحْفَظْ مَا نُقِلْ﴾[٥٩]

يعني: انه ان كان الفعل الماضى لازما مكسور العين فاسم الفاعل منه على وزن فَعِلٍ وأَفْعَلَ وفَعْلاَنُ.

فأما وزن فَعِلٍ فهو لما دل على عرض نحو: فَرِح فهو فَرِح و زَمِنَ فهو زَمِنٌ و أَشِرَ فهو أَشِرٌ[٦٠] وبَطِرَ فهو بَطِرٌ.

واما وزن أفعل فهو لما دل على لون او عيب نحو: حَمِرَ فهو أَحْمَرُ وجَهِرَ فهو أَجْهَرُ[٦١] وعَوِرَ فهو أَعْوَرُ.

واما وزن فَعْلاَنُ فهو لما دل على امتلاء او خلو نحو: عَطِشَ فهو عَطْشَانُ وصَدِيَ فهو صَدْيَانُ[٦٢] وشَبِعَ فهو شَبْعَانُ.[٦٣]

﴿إِسْمُ الْمَفْعُوْلِ﴾

وهو اسم يشتق من المصدر للدلالة على حدث معين وقع على ذات مبهمة.

﴿بِوَزْنِ مَفْعُوْلٍ كَذَا فَعِيْلُ # جَاءَ اسْمُ مَفْعُوْلٍ كَذَا قَتِيْلُ﴾

يعني: انه جاء اسم المفعول من الثلاثى على وزن مفعول نحو: نصر-منصور، وعلى وزن فعيل نحو: قتل-قتيل، ووزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول والفرق بينهما انه ان كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ولو ذكر بغير موصوف نحو: مَرَرْتُ

---

[٥٩] وان بكسر اي ان كان الماضي بكسر العين، لازما حال، جا اي جاء اسم الفاعل،

[٦٠] أَشِرَ: بطِر واستكبر، فهو أَشِرُ

[٦١] لَهُ صَوْتٌ جَهِرٌ : مُرْتَفِعٌ، صَاخِبٌ، رَنَّانٌ

[٦٢] صَدِيَ الرَّجُلُ : اِشْتَدَّ عَطَشُهُ

[٦٣] وزن فعلان إذا كان مؤنثه ((فعْلى)) مثل: (عطشان، غضبان) فلا ينون تقول: (انظر كل عطشانَ فاسقه وكلَّ غضبان فأرضه). وإن كان مؤنثه على غير ((فعْلى)) نوّن، تقول: انظر إلى كبش أَليانٍ وغنمةٍ أَليانةٍ فاشترها

بِرَجُلٍ قَتِيْلٍ وَامْرَأَةٍ قَتِيْلٍ. وان كان بمعنى فاعل فرق بينهما مطلقا نحو: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيْمٍ وَامْرَأَةٍ كَرِيْمَةٍ.

﴿صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ﴾

هي عبارة عن صيغ محولة عن اسم الفاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة على الحدث.

﴿لِكَثْرَةٍ فَعَّالٌ اَوْ فَعُوْلُ # فَعِلٌ اَوْ مِفْعَالٌ اَوْ فَعِيْلُ﴾[٦٤]

يعني: ان من أوزان المبالغة خمسة:

الاول فَعَّالٌ نحو: فَتَّاحٌ لكثير الفتح و وَهَّابٌ لكثير الهبة.

والثانى فَعُوْلٌ نحو: شَكُوْرٌ لكثير الشكر ورَؤُوْفٌ لكثير الرأفة وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول، والفرق بينهما انه إذا كان بمعنى فاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالموصوف نحو: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَكُوْرٍ وَامْرَأَةٍ شَكُوْرٍ حَسَنَةٍ. وإذا كان بمعنى مفعول يفرق بتاء التأنيث نحو: مررت بِجَمَلٍ حَلُوْبٍ وَنَاقَةٍ حَلُوْبَةٍ.

والثالث فَعِلٌ نحو: حَذِرٌ لكثير الحَذَرِ.

وجاء فُعْلٌ بضم الفاء مع سكون العين نحو: غُفْلٌ لكثير الغفلة

وفَعُلٌ بفتح الفاء وضم العين نحو: يَقُظٌ لكثيرِ الْيَقْظَةِ.

والرابع مِفْعَالٌ: بكسر الميم وسكون الفاء نحو: مِدْرَارٌ لكثير الدر وهو المطر ومِسْقَامٌ لكثير السقم وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة.

والخامس فَعِيْلٌ نحو: صَدِيْقٌ لكثير الصدق وعَلِيْمٌ لكثير العلم وفَسِيْقٌ لكثير الفسق.

وجائت أوزان المبالغة من غير هذه الخمسة :

منها مَفْعِيْلٌ نحو: مَكْثِيْرٌ لكثير الكلام ومَعْطِيْرٌ لكثير العطر

ومنها فُعَلَةٌ بضم الفاء وفتح العين نحو: ضُحَكَةٌ لكثير الضحك.

---

٦٤ لكثرة خبر مقدم اي لمعنى الكثرة، فعال مبتدأ مؤخر.

ومنها فُعَّالٌ بضم الفاء وتشديد العين نحو: طُوَّالٌ لكثير الطول.

ومنها فُعَالٌ بضم الفاء والتخفيف نحو: كُبَارٌ لكثير الكبر وعُجَابٌ لكثير العجب.

ومنها مِفْعَلٌ بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو: مِجْزَمٌ لكثير الجزم وهو القطع.

ومنها فَعَّالَةٌ بفتح الفاء والعين مشدّدا نحو: عَلَّامَةٌ لكثير العلم ونَسَّابَةٌ لكثير النسبة.

ومنها فاعلة بكسر العين نحو: رَاوِيَةٌ لكثير الرواية.

ومنها مِفْعَالَةٌ بكسر الميم نحو: مِخْدَامَةٌ لكثير الخدمة.

ومنها فَعُولَةٌ بفتح الفاء نحو: فَرُوْقَةٌ لكثير الفِرَاقِ.

﴿فَصْلٌ فِى تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ﴾

﴿وَمَاضٍ اَوْ مُضَارِعٌ تَصَرَّفَا # لِأَوْجُهٍ كَالْاَمْرِ وَالنَّهْىِ اعْرِفَا﴾[٦٥]

يعني: ان فعل الماضى والمضارع والامر والنهى تتصرف بسبب إلحاق الضمائر على أوجه وهى كما يلى:

﴿ثَلَاثَةٌ لغَائب كَالْغَائبَة # كَذَا مُخَاطَبٌ وكالْمُخَاطَبَة﴾[٦٦]
﴿وَمُتَكَلِّمٌ لَهُ اثْنَانِ هُمَا # فِى غَيْرِ اَمْرٍ ثُمَّ نَهْيٍ عِلمَا﴾[٦٧]

يعني: ان تلك الافعال الاربعة تتصرف لثلاثة للغائب نحو: نصر-نصرا -نصروا، وينصر-ينصران-ينصرون، ولينصرْ-لينصرا -لينصروا، ولا ينصرْ-لا ينصرا -لا ينصروا.

وثلاثة للغائبة نحو: نصرتْ-نصرتا -نصرْنَ، وتنصر-تنصران -ينصرن، ولتنصرْ-لتنصرا -لينصرن، ولا تنصرْ-لا تنصرا -لا ينصرن.

---

[٦٥] ماض مبتدأ خبره جملة تتصرف

[٦٦] ثلاثة مبتدأ خبره جملة لغائب

[٦٧] متكلم مبتدا أول خبره جملة له، له اي لمتكلم، اثنان مبتدأ ثان، هما مبتدأ خبره جملة في غير امر.

وثلاثة للمخاطب نحو: نصرتَ–نصرتما –نصرتم، وتنصر–تنصران–تنصرون، وانصرْ–انصرا – انصروا، ولا تنصرْ–لا تنصرا–لا تنصروا.

وثلاثة للمخاطبة نحو: نصرتِ–نصرتما–نصرتن، وتنصرين–تنصران–تنصرن، وانصرى–انصرا – انصرن، ولا تنصرِى–لا تنصرا –لا تنصرن.

اما المتكلم فله اثنان وهما نحو: نصرتُ–نصرنَا– وأَنْصُرُ– نَنْصُرُ– ولِأُنْصَرْ–ولِنُنْصَرْ مَجْهُوْلَيْنِ ولا أُنْصَرْ – ولا نُنْصَرْ كذلك.

وقوله فى غير امر الخ اى لا يكون المتكلم فى الامر والنهى المعلومين فلا يقال: لأَنْصُرْ لِنَنْصُرْ كما لا يقال : لا أَنْصُرْ ولا ننصر لعدم وجوده بالاستقراء.

﴿تصريف اسم الفاعل﴾

﴿لعَشَرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الفَاعِلِ # فَعَلَة وَفَاعِلَيْنِ فَاعِلِ﴾[٦٨]

﴿وَفَاعِلِينَ فُعَّلٍ فُعَّالٍ # وَفِيْهِمَا اضْمُمْ فَا وَشُدَّ التَّالِى﴾[٦٩]

﴿فَاعِلَةٍ فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلاَ # تٍ وفَوَاعِلَ كَمَا قَدْ نُقِلاَ﴾

يعنى: ان اسم الفاعل يصرف لعشرة وهي: فَاعِلٌ – فَاعِلاَنِ – فَاعِلُوْنَ – فُعَّالٌ – فُعَّلٌ – فَعَلَةٌ – فَاعِلَةٌ – فَاعِلَتَانِ – فَاعِلاَتٌ – فَوَاعِلُ.

نحو: نَاصِرٌ – نَاصِرَانِ – نَاصِرُوْنَ – نُصَّارٌ – نُصَّرٌ – نَصَرَةٌ – نَاصِرَةٌ – نَاصِرَتَانِ – نَاصِرَاتٌ – نَوَاصِرُ.

﴿ تصريف اسم المفعول﴾

﴿ ثُمَ اسْمُ مَفْعُوْلٍ لِسَبْعٍ يَأْتِى # مَفْعُوْلَةٍ وَثَنِّ مَفْعُوْلاَتٍ ﴾[٧٠]

﴿ كَذَاكَ مَفْعُوْلٌ مُثَنَّاهُ وَمَفْـــ # عُوْلُوْنَ ثُمَّ جَمْعُ تَكْسِيْرٍ يُضَفْ ﴾[٧١]

---

٦٨ لعشرة متعلق ليصرف، فعلة بدل من عشرة

٦٩ فيهما اي فعل فعال، فا اي الفاء مفعول اضمم

٧٠ ثن فعل امر، مثناه اي ومئنث مفعول

يعني ان اسم المفعول يتصرف على سبعة وهي: مَفْعُوْلٌ – مَفْعُوْلاَنِ – مَفْعُوْلُوْنَ – مَفْعُوْلَةٌ – مَفْعُوْلَتَانِ – مَفْعُوْلاَتٌ – مَفَاعِلُ.

نحو: مَنْصُوْرٌ – مَنْصُوْرَانِ – مَنْصُوْرُوْنَ – مَنْصُوْرَةٌ – مَنْصُوْرَتَانِ – مَنْصُوْرَاتٌ – مَنَاصِرُ.

﴿ حكم نون التوكيد ﴾

﴿وَنُوْنَ تَوْكِيْدٍ بِالأَمْرِ النَّهْيِ صِلْ # وَذَاتَ خِفٌّ مَعْ سُكُوْنٍ لاَ تَصِلِ﴾[٧٢]

يعنى ان نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة تدخلان على فعل الامر والنهى تكسبانهما للتوكيد والاستقبال نحو: لِيَنْصُرَنَّ – لِيَنْصُرَانِّ – لِيَنْصُرُنَّ، وَانْصُرَنَّ – انْصُرَانِّ – انْصُرُنَّ، وَلاَيَنْصُرَنَّ – لاَيَنْصُرَانِّ – لاَيَنْصُرُنَّ، وَلاَتَنْصُرَنَّ – لاَتَنْصُرَانِّ – لاَتَنْصُرُنَّ.

كلها بتشديد النون.

والخفيفة نحو: لِيَنْصُرَنْ – لِيَنْصُرُنْ, بسكون النون.

وقوله وذات خف الخ اى ان نون التوكيد الخفيفة يمتنع وصلها بأمر ونهى الاثنين مذكرا ومؤنثا وجمع المؤنث لأنها لو وصلت بشيئ مما ذكر لزم اجتماع الساكنين فى غير حده و لم يجز حذف احدهما.

فلا يقال بتثنية الغائب والغائبة من فعل الامر: لِيَنْصُرَانْ – وَلِتَنْصُرَانْ.

كما لا يقال لتثنية الحاضر والحاضرة منه: أُنْصُرَانْ – أُنْصُرَانْ.

وكذلك لا يقال فى النهى وجمع المؤنث: لاَيَنْصُرَانْ – لاَتَنْصُرْنَانْ.

﴿ فصل فى فوائد المتعدى ﴾

﴿بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيْفِ عَدِّ مَا لَزِمْ # وَحَرْفِ جَرٍّ إِنْ ثُلاَثِيًّا وُسِمْ ﴾[٧٣]

---

[٧١] جمع تكسير مبتدا خبره جملة يضف اي يضاف

[٧٢] نون مفعول صل، وذات مفعول لا تصل.

﴿ وَغَيْرَهُ عَدِّ بِمَا تَأَخَّرَا # وَإِنْ حَذَفْتَهَا فَلاَزِمًا يُرَى ﴾[٧٤]

يعني: ان اللازم يصير متعديا بأشياء :

الاول بزيادة الهمزة نحو: جَلَسَ زَيْدٌ — أَجْلَسْتُ زَيْدًا. وبالهمزة ايضا يصير المتعدى لواحد متعديا لاثنين نحو: لَبِسَ زَيْدٌ جبة — أَلْبَسْتُ زَيْدًا جُبَّةً. والمتعدى لاثنين متعديا لثلاثة نحو: رأيت الْحَقَّ غَالِباً — وَأَرَانِي اللهُ الْحَقَّ غَالِبًا.

والثاني بالتضعيف اى بتشديد العين نحو: فَرِح زَيْدٌ — فَرَّح زَيْدٌ عَمْرًا. والتعدية بالهمز والتضعيف خاصة بالفعل الثلاثى كما اشار بقوله ان ثلاثيا وسم.

والثالث بزيادة حرف الجر نحو: ذَهَبْتُ بِعَلِيٍّ — أي أَذْهَبْتُهُ. والتعدية بحرف الجر فهي للثلاثي ولغيره نحو: إنطلقت به كما أشار الناظم بقوله وغيره عد بما تأخر اى وغير الثلاثي يصير متعديا بما تأخر ذكره من أسباب التعدية وهو حرف الجر.

وقوله: وان حذفتها الخ اى ان حذفت هذه الأسباب التى مر ذكرها فيصير المتعدى لازما.

﴿ بناء المشاركة ﴾

﴿ لِصَادِرٍ مِنِ امْرَأَيْنِ فَاعَلَ # وَقُلَّ كَالإِلَهُ زَيْداً قَاتَلاَ ﴾[٧٥]

﴿ وَلَهُمَا اَوْ زَائِدٍ تَفَاعَلاَ # وَقَدْ أَتَى لِغَيْرِ وَاقِعٍ جَلاَ ﴾[٧٦]

يعنى ان الفعل الصادر من امرأين يكون على وزن فاعل وهو للمشاركة بين الاثنين فى الفعل وهو ان يفعل احدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمثله وحينئذ ينسب

[٧٣] عد فعل امر، ما مفعول عد، ان شرط، ثلاثيا حال، وسم اي علم والضمير يعود على ما

[٧٤] وغيره مفعول عد اي غير الثلاثي، بما تأخر اي ذكره وهو حرف الجر، حذفتها اي اسباب التعدية، لازما مفعول ثان ليرى، يرى اي ما

[٧٥] لصادر متعلق بمحذوف خبر مقدم، فاعل مبتدأ مؤخر، كالاله الكاف بمعنى مثل فاعل قل

[٧٦] ولهما متعلق بمحذوف خبر مقدم اي لامرأين، تفاعل مبتدأ مؤخر، وقد اتى اي تفاعل،

للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية نحو: قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا. وقوله وقل كالاله الخ اي ان فاعل فيما صدر من واحد قليل نحو: قاتل الاله زيدا و نحو عاقبت اللص.

وقوله ولهما او زائد اى ان كانت المشاركة بين الاثنين او اكثر فهي على وزن تفاعل كل منهما او منهم فعل بالباقى مثل ما فعل الباقى به نحو: تدافع زيد وعمرو، وتصالح القوم .

وقوله وقد أتى الخ اى ان تفاعل يفيد اظهار ما ليس للواقع نحو: تمارض زيد اى اظهر المرض وليس به مرض.

﴿ قواعد الابدال ﴾

﴿وَاَبْدِلْ لِتاءِ الافْتِعَالِ طَاءً انْ # فاءٌ مِنْ اَحْرُفِ لِلْاِطْبَاقِ تَبِن﴾[77]

﴿كَمَا تَصِيرُ دَالًا انْ زَايًا تَكُن # اَوْ ذَالًا اَوْ دَالًا كَالإِزْدِجَارِ صُن﴾[78]

﴿وَاِنْ تَكُنْ فَا الاِفْتِعَالِ يَاسَكَنْ # اَوْ وَاوًا اَوْثَا صَيِّرَنْ تَا وَادْغِمَنْ﴾[79]

يعني:ان تاء افتعل تبدل طاء اذا كانت فاءه حرفا من حروف الاطباق و هي الصاد و الضاد و الطاء والظاء نحو:اصطبر اصله اصتبر و اضطرب اصله اضترب و اطرد اصله اطترد واظهر اصله اظتهر ثم ابدلت التاء طاء فصار اظطهر ثم ابدلت الطاء ظاء فصار اظظهر ثم ادغمت الاولى فى الثانية فصار اظهر. . و كذلك تاء افتعل تبدل دالا ان كان فاءه زايا او ذالا او دالا نحو ادمع اصله ادتمع ثم ابدلت التاء دالا فصار اددمع ثم ادغمت الدال الاولى الى الثانية فصار ادمع .

وادكر اصله اذتكر ثم ابدلت التاء دالا فصار اذدكر فأبدلت الذال فى الدال فصار ادكر او ابدلت الدال فى الذال فصار اذكر وجهان. وازدجر اصله ازتجر ثم ابدلت التاء دالا فصارت ازدجر.

---

[77] طاء مفعول ابدل، ان حرف شرط، فاء فاعل تبن، تبن مجزوم بإن

[78] تصير اي التاء، ان حرف شرط، زايا خبر تكن، تكن اي الدال

[79] فا اي فاء اسم تكن يا خبرها، تا مفعول صير

وقوله وان تكن فا الإفتعال الخ اى اذا كانت فاء افتعال ياء ساكنة او واوا او ثاء فتبدل الياء والواو والثاء تاء ثم ادغمت فى تاء افتعل نحو : اتسر اصله ايتسر ثم ابدلت الياء تاء فصار اتتسر ثم ادغمت التاء فى التاء فصار اتسر.

ونحو : اتقى اصله إوتقى ثم ابدلت الواو تاء فصارت اتتقى ثم ادغمت التاء فى التاء فصارت اتقى.

ونحو : اتغر اصله اثتغر ثم ابدلب الثاء تاء فصار اتتغر ثم ادغمت التاء فى التاء فصار اتغر[80].

﴿ احرف الزيادة﴾

﴿وَاحْكُمْ بِزَيْدٍ مِنْ أُوَيْسًا هَلْ تَنَمْ # فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بِذِى الْمَرَامُ تَمْ﴾[81]

يعنى: ان حروف الزيادة مجموعة فى قوله: أويسا هل تنم وهي الهمزة والواو والياء والسين والالف والهاء واللام والتاء والنون والميم.

وشرط الحكم بزيادة الاحرف العشرة ان تجتمع فى الكلمة مع ثلاثة احرف اصول فأكثر فإذا كانت كلمة وعددها زائد على ثلاثة احرف وفيها حرف من حروف العشرة فاحكم بأنه زائد نحو : أكرم فالهمزة فيه زائدة .

﴿تعدى الرباعى ولزومه﴾

﴿وَغَالِبَ الرُّبَاعِ عَدِّ مَا عَدَا # فَعْلَلَ فَاعْكِسَنْ كَدَرْبَخَ اهْتَدَى﴾[82]

يعنى ان غالب الرباعى متعد نحو : اكرم وفرّح الا ما على وزن فعلل نحو دربخ اى اهتدى فلازم

﴿تعدّى الخماسى ولزومه﴾

[80] ثُغِر الغلامُ : سقطت ثَنِيَّتاه

[81] بزيد اي بحروف الزيادة، ان شرط، بذي اي بالثلاث، المرام فاعل تم.

[82] غالب مفعول عد، فعلل مفعول فعلل، دربخ بالخاء اي اهتدى

﴿كُلُّ الخُمَاسِي لَازِمٌ اِلَّا افْتَعَلْ # تَفَعَّلَ اوْ تَفَاعَلَا قَدِ احْتَمَلْ﴾[٨٣]

يعني ان ابواب الخماسى كلها لازمة الا ثلاثة ابواب فهي مشتركة بين اللازم والمتعدى وهي افتعل نحو اجتمع المال – واكتسب الربح – واحتقر زيد. وتفعّل فالمتعدى منه نحو تقسّم و اللازم نحو تكسّر، وتفاعل فالمتعدى منه نحو تنازع زيد وعمرو الحديث واللازم نحو تحالم زيد.

﴿تعدّى السداسي ولزومه﴾

﴿كَذَّا السُّدَاسِي غَيرَ بَابِ استَفْعَلَا # وَاسْرَنْدَى وَاغْرَنْدَى بِمَفْعُولٍ صِلَا﴾[٨٤]

يعني ان ابواب السداسى كلها لازمة الا استفعل فليس مختصا باللزوم بل منه المتعدى واللازم فالمتعدى نحو: استخرج المال واللازم نحو: إستحجر الطين واستنوق الجمل.

وكذلك كلمتا اسرندى اى غلب واغرندى اى قهر فمتعديان.

﴿معانى الزوائد﴾

﴿لِهَمْزِ إِفْعَالٍ مَعَان سَبْعَةٌ # تَعْدِيَةٌ صَيرُورَةٌ وَكَثْرَةٌ﴾[٨٥]

﴿حَيْنُونَةٌ إِزَالَةٌ وِجْدَانُ # كَذَاكَ تَعْرِيْضٌ فَذَالبَيَانُ﴾[٨٦]

يعنى ان همزة إفعال لها معان:

---

[٨٣] كل مبتدا خبره لازم،

[٨٤] كذا متعلق بمحذوف خبر مقدم اي كالخماسي في اللزوم، السداسي مبتدأ مؤخر، اسرندى اى غلب واغرندى اى قهر، صلا فعل امر والالف للاطلاق

[٨٥] لهمز متعلق بمحذوف خبر مقدم، معان مبتدأ مؤخر، تعدية بدل من سبعة،

[٨٦] كذاك متعلق بمحذوف خبر مقدم، تعريض مبتدأ مؤخر، فذا مبتدأ اي فهذا المذكور، البيان خبر.

وهى: التعدية نحو: أخرجت زيدا

والصيرورة اى التحول من حال الى حال أخرى نحو: أمشى الرجل اى صار ذا مشية وأظلم الليل اى صار ذا ظلام.

ومعنى الكثرة نحو: البن الرجل اى اذا كثر عنده اللبن، وأشحم اى اذا كثر عنده الشحم و أثمر العنب اذا كثرت ثمرته

ومعنى الحينونة مصدر حان بمعنى حضر حينه نحو: أَحْصَدَ الزرع اى جاء وقت حصاده

ومعنى الإزالة نحو: أَشْكَيْتُهُ اى أزلت عنه الشكاية واقردت البعير اى أزلت عنه القراد

ومعنى الوجدان بكسر الواو نحو: أبخلت زيدا اى وجدته بخيلا وأحمدت عمرا اى وجدته محمودا

ومعنى التعريض خلاف التصريح نحو: اباع الجارية اى عرضها للبيع

وهناك معان لم يذكرها الناظم كالإستحقاق نحو: احصد الزرع اى استحق الزرع الحصاد ومعنى الدخول فى الزمان والمكان نحو: اشأم اى دخل الشام وأعرق اى دخل العراق واصبح اى دخل الصباح ومعنى استفعل نحو: اعظمته اى استعظمته .

﴿ لِسِيْنِ الإِسْتِفْعَالِ جَامَعَانِ # لِطَلَبٍ صَيْرُوْرَةٍ وِجْدَانِ ﴾[٨٧]

﴿ كَذَا اعْتِقَادٌ بَعْدَهُ التَّسْلِيْمُ # سُؤَالُهُمْ كَاسْتَخْبَرَ الْكَرِيْمُ ﴾[٨٨]

يعني : ان سين الإستفعال لها معان :

الأول بمعنى الطلب وهو متعد نحو: استغفر الله اى طلب المغفرة.

والثاني :بمعنى الصيرورة و هي التحول نحو: استحجر الطين اى صار الطين حجرا.

---

[٨٧] جا معان اي جاء معان،

[٨٨] سؤالهم معطوف على التسليم

والثالث: بمعنى الوجدان نحو: إِسْتَجَدْتُ شَيْأً اى وجدته جيّدًا

والرابع :بمعنى الاعتقاد نحو: استكرمته اى اعتقدت انه كريم، واستحسنت العمل اي اعتقدت حسنه.

والخامس :بمعنى التسليم و الاسترجاع و هو تسليم النفس الى الله نحو: استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا إنا لله وانا اليه راجعون

والسادس : بمعنى السؤال نحو : إستخبر زيد : أى سأل الخبر

وتأتى بمعنى الحينونة نحو : إسترقع ثوبك اى حان ترقيعه

وبمعنى التعدية نحو : استخرج المال

وبمعنى المصادفة نحو : استكرمت زيدا اى صادفته كريما

وبمعنى القوة نحو : استكبر اى قوي كبره وتأتى للزيادة نحو : استقر اى قرّ.

﴿الفعل المعتل واقسامه﴾

﴿ حُرُوْفُ وَاىْ هِيَ حُرُوْفُ الْعِلَّةْ # وَالْمَدُّ ثُمَّ اللِّيْنِ وَالزِّيَادَةْ ﴾[٨٩]

يعني : ان هذه الثلاثة الأحرف وهي الواو والالف والياء تسمى حروف العلة وحروف المد وحروف اللين وحروف الزيادة.

﴿ فَإِنْ يَكُنْ بِبَعضهَا الْمَاضِى افْتَتَحْ # فَسَمِّ مُعْتَلًا مِثَالاً كَوَضَحْ ﴾[٩٠]

يعني ان افتتح الفعل الماضى بأحد حروف العلة سمي مثالا نحو:وضح- وعد-يسر سمي مثالا لانه يماثل الصحيح.

﴿ وَنَاقِصًا قُلْ كَغَزَا إِنِ اخْتُتِمْ # بِهِ وَإِنْ بِجَوْفِهِ اجْوَفًا عُلِمْ ﴾[٩١]

---

[٨٩] حروف مبتدأ خبره حروف العلة

[٩٠] ببعضها اي حروف واي، الماضي اسم يكن، افتتح الجملة خبر يكن اي ابتدئ به، مثالا بدل من معتلا

يعنى: ان الناقص هو ماكانت لامه حرف علة نحو:غَزَى ورَمَى، وسمي ناقصا لنقصانه بحذف آخره فى بعض التصاريف.

وان كان حرف العلة فى جوفه اى فى عينه فيسمى اجوفا نحو :قال وباع وكال. وسمي اجوفا لخلو جوفه من الصحيح.

﴿ وَبِلَفِيْفٍ ذِي اقْتِرَانٍ سَمِّ إِنْ # عَيْنٌ لَهُ مِنْها كَلَامٍ تَسْتَبِن ﴾[92]

يعنى: أن اللفيف المقرون هو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو: طَوِىَ – وَقَوِىَ – وَحَيِيَ وسمي مقرونا لاقتران حرفى علة.

﴿ وَإِنْ تَكُنْ فَاءٌ لَهُ وَلَامُ # فَذُو افْتِرَاقٍ كَوَفَى الْغُلَامُ ﴾[93]

يعنى ان كانت فاء الفعل ولامه حرفي علة فيسمى باللفيف المفروق نحو: وَفَى – وَوَقَى – وَوَجِىَ سُمِيَ مَفْرُوقًا لافتراق حرفى العلة بالصحيح.

﴿وَادْغِمْ لِمِثْلَيْ نَحْوِ يَا زَيْدُ اكْفُفَا # فَكُفَّ قُلْ وَسَمِّهِ الْمُضَاعَفَا﴾[94]

يعنى ان الفعل الذي عينه ولامه حرفان متماثلان يدغم اولهما في ثانيهما فرارا من الثّقل ويسمى مضاعفا نحو : مدّ – وفرّ – وحجّ.

---

[91] ناقصا مفعول قل، به اي ببعض حروف العلة، وان بجوفه اي وان كان بعض حروف العلة بجوفه، اجوفا مفعول علم.

[92] بلفيف مفعول سم والباء زائدة، ذي اقتران صفة من لفيف، عين فاعل تستبن، له اي للفيف، منها اي من حروف العلة، كلام متعلق بمحذوف حال.

[93] فاء اسم تكن وخبرها محذوف اي من حروف العلة، له صفة لفاء اي للماضي، فذو خبر من محذوف اي فهو ذو افتراق،

[94] لمثلي اصله لمثلين حذفت النون للاضافة اي حرفين مثليين، فكف قل اي فقل كف من اكفف، وسمه اي كف، المضاعفا مفعول ثان

﴿مهموزٌ الَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلْ # نَحْوُ قَرَا سأَلَ قَبْلَ مَا اَفَلْ﴾[٩٥]

يعنى ان المهموز ما اشتمل على الهمزة سواء كانت الهمزة فى اوله نحو: أفل أو في وسطه نحو: سأل أو في أخره نحو: قرأ.

﴿ثُمَّ الصَّحِيْحُ مَاعَدَا الَّذِي ذُكِر # كَاغْفِرْ لَنَا رَبِّي كَمَنْ لَهُ غُفِرْ﴾[٩٦]

يعني ان الصحيح ماسلم من حروف العلة والهمز والتضعيف.

وقيل: ذلك التعريف هو تعريف السالم لا تعريف الصحيح، والصحيح هو ما خلت اصوله من حروف العلة بأن كانت جميع احرفه الأصلية صحيحة غير معلولة فيشمل السالم والمضاعف والمهموز. والسالم ماسلم من حروف العلة والهمز والتضعيف.

﴿باب المعتلات والمضاعف والمهموز ﴾

﴿ وَاوًا اَوْيَاءً حُرِّكَا اقْلِبْ اَلِفَا # مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ كَغَزَا الَّذِى كَفَى ﴾[٩٧]

يعنى ان الواو والياء تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو: غزا اصله غزو تحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار غزا. وكفى اصله كَفَيَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار كفى.

﴿ ثم غَزَوْا وَغَزَتَا كَذَا غزَتْ # وَاَلِفٌ لِلسَّاكِنَيْنِ حُذِفَت ﴾[٩٨]

يعنى غَزَوْا اصله غَزَوُوْا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غَزَاوْا فالتقى الساكنان الالف المقلوبة وواو الجمع فحذفت فصار غزَوْا.

---

[٩٥] مهموز خبر مقدم، الذي مبتدأ مؤخر، قبل مضاف ما مضاف اليه، أفل اي غاب

[٩٦] الصحيح مبتدأ خبره ما، الذي مفعول ما عدا،

[٩٧] واوا مفعول اول من اقلب، الفا مفعول ثان منه،

[٩٨] الف مبتدأ خبره جملة حذفت

وغزتا اصله غَزَوَتَا فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى الساكنان الالف المقلوبة وتاء التأنيث الساكنة فحذفت الالف ثم حركت التاء لالف التثنية فحركة التاء عارضة فصار غزتا.

وغَزَتْ اصله غَزَوَتْ قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى الساكنان الالف المقلوبة وتاء التأنيث الساكنة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار غزت.

﴿وَالقَلْبُ في جَمْعِ الاِنَاثِ مُنْتَفِى # وَغزوَا كَذَا غَزَوْتُ فَاقْتَفِي﴾[٩٩]

يعني: ان القلب لايكون في جمع المؤنث نحو: غَزَوْنَ فالواو لاتقلب الفا ورَمَيْنَ فالياء لاتقلب الفا.

وكذلك عند التثنية لمذكر نحو: غَزَوَا فالواو لا تقلب الفا ورَمَيَا فالياء لا تقلب الفا وكذلك عند المتكلم نحو: غَزَوْتُ فالواو لا تقلب الفا.

﴿الاجوف﴾

﴿ وَانْسُبْ لأَجْوَف كَقَالَ كَالَ مَا # لكَغَزَا ثُمَّ كَفَى قَد انْتَمَى ﴾[١٠٠]

﴿كغَزَتِ احْذِفْ اَلِفًا مِنْ قُلْنَ اَوْ # كِلْنَ بِضَمٍّ فَا وَكَسْرِهَا رَوَوْا﴾[١٠١]

يعني: انسب للفعل الاجوف نحو قال وكال ما نسبته للفعل الناقص نحو غزا من الضمائر. فتقول: قالوا وقالتا وقالت كغزَوْا وغَزَتَا وغَزَتْ.

والاجوف اما ان تكون عينه باقية على اصلها نحو: عَوِرَ وحَوِلَ وحَيِدَ[١٠٢] وبايع واما ان تقلب الفا نحو: قال اصله قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار قال.

---

[٩٩] والقلب مبتدأ خبره منتفي، فاقتفي اي فاتبع والياء للاشباع

[١٠٠] ما مفعول انسب، انتمى اي ما

[١٠١] الفا مفعول احذف

[١٠٢] الحَيَدُ : تعسُّر خروج الجَنِين من بطن أُمِّه عند الولادة

وقوله كغزت اي ان قُلْنَ اصله قَوَلْنَ قلبت الواو الفا لتحركها عقب فتح فصار قَالْنَ ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قَلْنَ ثم ابدلت فتحة القاف ضمة فصار قُلْنَ.

وقوله وكسرها اي كسر فاء كِلْنَ.

﴿وَاليَاءُ انْ مَا قَبْلَهَا قَد انْكَسَرْ # فَابْقِ مِثَالُهُ خَشِيْتَ لِلضَّرَرْ﴾ [١٠٣]

﴿اَوْ ضُمَّ مَعْ سُكُونِهَا فَصَيِّرِ # وَاوًا فَقُلْ يُوسِرُ فِى كَيِّسِرِ﴾ [١٠٤]

يعني: ان الياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة لعدم موجب التغيير، او متحركة اذا كانت الحركة فتحة لان الفتحة غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو: خشِيَ وخشِيت.

والياء اذا كانت ساكنة وضم ما قبلها فتقلب واوا نحو: ايسر- يوسر اصله ييسر قلبت الياء واوا و نحو: أيقن – يوقن اصله ييقن ونحو: ايقظ – يوقظ.

﴿وَوَاوٌ اثْرَ كَسْرٍ اِنْ تَسْكُنْ تَصِرِ # ياءً كَجِيْرَ بَعْدَ نَقْلٍ فِى جُوِرْ﴾ [١٠٥]

يعني: ان الواو اذا كانت ساكنة وقبلها كسر فتقلب الواو ياء نحو: جِيْرَ اصله جُوِرَ فاستثقلت ضمة الجيم قبل كسرة الواو واسكنت الجيم ثم نقلت كسرة الواو اليها فصارت (جِوْرَ) بسكون الواو وكسر الجيم ثم قلبت الواو ياء بسبب سكون الواو وكسر ما قبلها فصار جِيْرَ، ونحو: قيل اصله قول ثم حصل لها من الاعلال ما حصل لجير.

﴿ وَاِنْ تُحَرَّكْ وَهْيَ لَامُ كِلْمَةْ # كَذَا فَقُلْ غَبِي مِنَ الغَبَاوَةْ ﴾ [١٠٦]

---

[١٠٣] ان شرط، ما مبتدأ خبره جملة قد انكسر، مثاله مبتدأ خبره خشيت

[١٠٤] ضم فعل ماض مجهول اي ما، مع سكونها اي مع سكون الياء

[١٠٥] واو مبتدأ خبره جملة ان تسكن، تصر جواب ان، ياء خبر تصر

[١٠٦] وان تحرك اي الواو، كذا اي ان تحرك الخ،

يعني: ان الواو اذا تحركت وهي لام الفعل وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو: غَبِيَ اصله غَبِوَ فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي.

﴿ حَرَكَةٌ لِيَا كَواوٍ انْ عَقبْ # مَا صَحَّ سَاكِنًا فَنَقْلُهَا يَجبْ ﴾[107]

﴿ مِثَالُ ذَا يَقُوْلُ اَوْ يَكِيْلُ ثُم # يَخَافُ وَالاَلِفُ عَنْ وَاوٍ تَقُمْ ﴾[108]

يعني: ان كل ياء وواو متحركتين عقب حرف صحيح ساكن تنقل حركتهما الى الحرف الصحيح نحو: يقول و يكيل و يخاف اصلها يقْوُل ويكْيِل ويخْوَف نقلت حركة الواو والياء بما قبلها فصارت يقول ويكيل واما يخوف فنقلت حركة الواو الى الساكن ثم قلبت الواو الفا فصار يخاف.

﴿وَانْ هُمَا مُحَرَّكَيْنِ فِي طَرَفْ # مُضَارِعٍ لَمْ يَنْتَصِبْ سَكِّنْ تُحَفْ﴾[109]

﴿نَحْوُ الَّذِى جَامِن رَمَى اَوْمِنْ عَفَا # اَوْ مِن خَشِيْ وَيَاءَ ذَاقْلِبْ اَلِفَا﴾[110]

يعني: ان كانت الواو والياء متحركتين ومتطرفتين فى الفعل المضارع بان كانتا لام الفعل ولم تكونا منصوبتين فيجب تسكينهما نحو: يعفو ويرمي والاصل يعفوُ ويرميُ

[107] حركة مبتدأ خبره جملة ان عقب، ليا الجملة صفة لحركة، ما مفعول عقب، ساكنا حال

[108] مثال ذا اي مثال ذا الحكم مبتدأ ، يقول الجملة خبر، والالف مبتدأ خبره تقوم اصله تقوم حذفت الواو للنظم

[109] هما مبتدأ اي الواو والياء خبره جملة في طرف، محركين حال، لم ينتصب الجملة صفة من مضارع، سكن جواب ان، تحف جواب امر اي تعط

[110] ياء مفعول اقلب وهو مضاف، ذا مضاف اليه اي خشي، الفا مفعول ثان

سكنت الواو والياء لاستثقال الضمة على الواو والياء. ويخشى تقلب ياءه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

﴿وَاحْذِفْهُمَا فِي جَمْعِهِ لَا التَّثْنِيَةْ # وَمَا كَتَغْزِيْنَ بِذَا مُسْتَوِيَةْ ﴾[١١١]

يعني: الواو والياء تحذف عند الاتصال بضمير الجمع نحو: يغزُوْنَ اصله يغزُوُوْنَ ويرمون اصله يرمِيُوْن فسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما فصار يغزُوْوْنَ ويرميْوْنَ فالتقى الساكنان فحذفت الواو في يغزُوْوْن والياء في يرمِيْوْن فصار يغزون ويرمِوْنَ وضمت الميم في يرمِوْنَ لمناسبة واو الجمع فصار يرمُون.

ولاتحذف الواو والياء عند الإتصال بضمير التثنية نحو: يغزُوَانِ – ويرميان – ويخشَيان.

وعند الاتصال بضمير المؤنثة المخاطبة تقول: تغزِين اصله تَغْزُوِيْنَ بضم الزاى وكسر الواو فأسكنت الزاى لاستثقال الضمة قبل واو مكسورة ثم نقلت كسرة الواو إليها فاجتمع ساكنان الواو وياء المخاطبة فحذفت الواو تخلصا من التقاء الساكنين فصار تغزين.

﴿وَفِى اسْمِ فَاعِلِ اجْوَفٍ قُلْ قَائِلَا # بِأَلِفٍ زِيْدَ وَهَمْزِ مَا تَلَا﴾[١١٢]

يعنى ان اسم الفاعل من الاجوف يأتي نحو: قائل اصله قاول ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار قاالٌ ثم اجتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من الواو فقلبت الالف المقلوبة همزة فصار قَائِلٌ.

﴿فِى نَاقِصٍ قُلْ غَازٍ اِنْ لَمْ يَنْتَصِبْ # وَلَا بِأَلْ وَحَذْفُ يَائِه يَجِبْ﴾[١١٣]

[١١١] واحذفهما اي الواو والياء، في جمعه اي المضارع، وما مبتدأ خبره مستوية، بذا اي بعدم الحذف

[١١٢] في اسم متعلق بقل، اسم مضاف فاعل مضاف اليه، فاعل مضاف واجوف مضاف اليه

[١١٣] غاز مقول القول، لم ينتصب اي الناقص، وحذف مبتدأ خبره جملة يجب.

يعنى ان اسم الفاعل من الناقص فى حالة الرفع والجر تقول غازٍ نحو: هذا غاز بحذف الياء والتنوين أصله غَازِيٌ ومررت بغازٍ وإذا دخلت عليه أل سقط التنوين وتعود الياء نحو: هذا الغازى ومررة بالغازي.

وأمافي حالة النصب فلا يحذف منه شيئ نحو: رَأَيْتُ غَازِياً.

﴿ وَكَمَقُوْلٍ اسْمَ مَفْعُوْلٍ خُذَا # بِالنقلِ كَالمَكِيْلِ وَاكْسِرْ فَاءَ ذَا﴾[١١٤]

يعنى ان اسم المفعول من الاجوف يأتي كمقولٍ ومكيلٍ والأصل مَقْوُوْلٌ فنقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى الساكنان وهما واو الأجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول للتخلص من التقاء الساكنين.

وأما مكيل فأصله مكْيُولٌ نقلت حركة الياء وهي الضمة الى الكاف فصار مَكُيْوْلٌ فالتقى الساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار مَكُوْلٌ ثم كسرت الكاف وهي فاء الفعل كما قال الناظم- واكسر فاء ذا- لتدل على الياء المحذوفة فصار مَكِوْلٌ فلما انكسرت الكاف قلبت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل.

﴿وَمِثْلَي الْمَغْزُوّ حَتْمًا أَدْغِمَا # كَذَاكَ مَخْشِي بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّمَا﴾[١١٥]

يعني إذا التقى حرفان متماثلان الاول ساكن و الثاني متحرك فيدغم الاول فى الثاني نحو: مَغْزُوٌّ أصله مَغْزُوْوٌ فاجتمعت واوان الاولى ساكنة و الثانية متحركة فأدغمت الاولى فى الثانية فصار مَغْزُوٌّ.

وقوله وكذا مخشي اى إذا اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء وكسر ما قبل الواو ليصح بناء الياء وأدغمت الياء فى الياء نحو: مَخْشِيٌّ

---

[١١٤] اسم مفعول خذ، فاءذا اي فاء مكيل

[١١٥] مثلي مفعول ادغما، حتما حال،

أصله مَخْشُوْيٌ اجتمعت الواو والياء ثم قلبت الواو ياء فصار مَخْشُيْيٌ ثم كسر ما قبل الواو فصار مَخْشِيْيٌ ثم ادغمت الياء فى الياء فصار مَخْشِيٌّ.

﴿ وَأَمْرُ غَائِبٍ أَتَى مِنْ أَجْوَفِ # كَلِيَقُلْ وَأَصلُهُ غَيْرُ خَفِى ﴾[116]

يعنى ان فعل الامر الغائب من الاجوف يأتى نحو: لِيَقُلْ أصله لِيَقْوُلْ ثم نقلت حركة الواو الى القاف فصار لِيَقُوْل فاجتمع ساكنان الواو واللام فحذفت الواو للتخلص من التقاء الساكنين فصار ليقل.

وقوله وأصله غير خفى اى اصل ليقل ظاهر غير خفى.

﴿ مُخَاطَبٌ مِنْهُ كَقُلْ بِالنَّقْلِ # وَحَذْفِ هَمْزِهِ وَعَيْنِ الأَصْلِ ﴾[117]

يعنى ان امر المخاطب من الاجوف نحو: قُلْ اصله أُقْوُلْ فنقلت حركة الواو الى القاف فصار أُقُوْلْ فاجتمع ساكنان الواو مع اللام فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت همزة الوصل لحركة القاف كما اشار اليه الناظم وحذف همزه وعين الاصل.

﴿وَثَنِّهِ عَلَى كَقُولَا وَالْتَزِمْ # مِنْ نَاقِصٍ فِي ذَيْنِ حَذْفًا لِلْمُتِمْ﴾[118]

يعنى ان تثنية امر المخاطب من الاجوف قولا بثبوت الواو لذهاب موجب حذفها فى المفرد وهو التقاء الساكنين.

وقوله والتزم من ناقص اى ان صيغة امر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة فتقول فى امر الغائب من الناقص ليغز وليرم بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وحذف الواو من الاول والياء من الثاني وهذا الذي اشار اليه الناظىم بقوله حذفا للمتم اى حذفا للواو والياء.

---

[116] امر مبتدأ خبره جملة اتي، اصله مبتدأ خبره غير

[117] مخاطب مبتدا خبره جملة كقل، منه اي من اجوف، همزه اي الاجوف

[118] ثنه ثن فعل امر اي اجعل تثنية الاجوف، على كقولا اي على مثل قولا، ذين اي امر الغائب والمخاطب ، حذفا مفعول التزم

وتقول فى امر المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه بسقوط لامه.

﴿وحذفُ فَا الْمُعْتَلِّ فِى مُسْتَقْبَلِ # وَاَمْرٍ ونَهيٍ مَتَى تُعلَمْ جَلِى﴾[119]

﴿بِبَابِ مَا كَوَهَبَ او كَوَعَدَا # وَرِثَ زِدْ وَقَلَّ مَا قَدْ وَرَدَا ﴾[120]

يعنى ان فاء الفعل إذا كان حرف علة تحذف إذا كان الفعل مستقبلا او امرا او نهيا بشرط ان يكون فاءه واوا من ثلا ثة ابواب :

الباب الاول : فَعَلَ يَفْعَلُ نحو وهب-يهب اصله يَوهَبُ حذفت الواو لثقلها بين الياء وحرف الحلق والامر هب والنهي لا تهب.

الباب الثانى: فَعَل يفعِل نحو وعد يعد أصله يوعِد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسر لئلا يثقل على اللسان والامر منه عِدْ والنهي لاتَعِدْ.

الباب الثالث: فعِل يفعِل نحو ورث-يرث أصله يورث حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والامر منه رِثْ والنهي لاترث.

﴿ثُمَّ اللَّفِيفُ لَا بِقَيْدٍ قَدْحُكِم # لِلَامِهِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلِمْ﴾[121]

يعنى ان اللفيف بقسميه حكم لام فعله كحكم لام الفعل فى الناقص اى فى جميع الاحكام من اعلال وعدمه.

﴿وَكَالصَّحِيْحِ احْكُمْ لِعَيْنِ مَاقُرِن # وَفَاءِ مَفْرُوقٍ كمُعْتَلٍّ زُكِنْ﴾[122]

---

[119] حذف مبتدأ خبره جلي

[120] باب مضاف ما مضاف اليه، ورث معطوف على وعد، زد فعل امر اي زد غير ماذكر كوطئ يطأ اصله يوطئ

[121] اللفيف مبتدأ خبره جملة قد حكم، لا بقيد حال

[122] كالصحيح متعلق باحكم، وفاء معطوف على عين

يعني ان اللفيف المقرون حكم عين فعله كحكم الصحيح لايتغير فلا ينقل ولايعل ولا يحذف لان لامه اولى تغييرا من عينه وقد اعتل اللام نحو : طَوِيَ يَطْوَى فعين الفعل وهي الواو لم يحصل لها تغيير.

واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء المعتل من حيث الاعلال والتغيير نحو : وقَى يقِى اصله يَوْقِى حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسر.

﴿وَأَمْرُ ذَا لِلْفَرْدِ قِهْ وَقِى قِيَا # لِاثْنَيْنِ قُوْا وَقِيْنَ لِلْجَمْعِ ائْتِيَا﴾[123]

يعني ان فعل الامر من اللفيف المفروق يكون على ق للمفرد المذكر وقي للمفردة المؤنثة وقيا للتثنية وقوا لجمع المذكر اصله قِيُوا نقلت ضمة الياء الى القاف ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار قُوا وقين لجمع المؤنث

﴿المضاعف﴾

﴿وَمَا كَمَدَّ مَصْدَرًا اَوْ مَدَّ مِنْ # مُضَاعَفٍ فَهْوَ بِإِدْغَامٍ قَمِن﴾[124]

﴿اَوْ كَمَدَدْنَ اَوْ مَدَدْنَا فَاظْهِرِ # وَفِى كَلَمْ يَمُدَّ جَوِّزْ كافْرِرِ﴾[125]

يعني ان المضاعف إذا كانت عين فعله ساكنة ولامه متحركة او كلتاهما متحركتين فالادغام أحرى به نحو : مدّ وفر وحج فعلا واسما.

وان المضاعف ان كانت عين فعله متحركة ولامه ساكنة فالاظهار لازم ولايدغم نحو : مَدَدْنَ ومددنَا ومددتَ ومددتُ

وقوله وفى كلم يمد اى ان المضاعف ان كانت عين فعله ولامه ساكنتين[126] حركت الثانية وادغمت الاولى فيها جوازا نحو: لم يَمُدَّ فيجوز الادغام وفكه وفِرَّ كذلك. ويجوز فتح الدال فى لم يمد وكسرها وضَمُّها.

---

[123] وامر ذا اي المفروق مبتدأ خبرة قه،

[124] وما مبتدا خبره جملة فهو، مصدرا حال، قمن الجملة خبر فهواي جدر به

[125] وفي كلم يمد اي في مثل لم يمد

﴿المهموز﴾

﴿مَهْمُوْزٌ ابْدِلْ هَمْزَهُ مَتَى سَكَنْ # بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ اَوِ اتْرُكَنْ﴾[١٢٧]

﴿كَيَاكُلُ ايذَنْ يُوْمِنُوا واتْرُكْ مَتَى # حَرَّكْتَهُ وَسَابِقٌ كَذَا اَتَى﴾[١٢٨]

﴿نَحْوُ قَرَا وَانْ يُحَرَّكْ هُوْ فَقَطْ # كَاسْأَلْ كَذَا وَسَلْ اجِزْ كَمَا انْضَبَطْ﴾[١٢٩]

﴿وَحَذْفَ هَمْزٍ خُذْ وَمُرْ كُلْ لَاتَقِسْ # وَكَالصَّحِيْحِ غَيْرَهُ صَرِّفْ وَقِسْ﴾[١٣٠]

يعني ان الهمزة الساكنة وقبلها متحرك تبدل من جنس حركة ماقبلها فان كان ماقبلها مفتوحا فقلبت الفا وان مكسورا فياء وان مضموما فواوا.

نحو:ياكل اصله يأكل و إيذن اصله ائذن و يومنوا اصله يؤمنوا وجاز ترك الابدال من مثل هذه الثلاثة على حالها.

وقوله واترك متى الخ أى اذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك فاترك الابدال نحو:قرأ.

وقوله وان يحرك هو الخ اى ان كانت الهمزة متحركة ولم يتحرك ماقبلها فيجوز تركها على حالها لحصول الخفة ويجوز نقلها فتقول إسأل وسل.

وقوله وحذف همز الخ اى ان حذف الهمز من فعل الامر إذا كان مهموز الفاء هو على غير القياس نحو: خد ومر وكل اصله أأخد وأأمر وأأكل حذفت فاء الكلمة وهي الهمزة الثانية فصار أخد وأمر وأكل فاستغنوا عن همزة الوصل فحذفت فصار خد ومر وكل.

---

١٢٦ العين واللام ساكنتان لانه ليمكن الادغام نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فصار لم يَمُدْدْ فحركت الثانية وادغمت الاولى فيها

١٢٧ مهموز مبتدأ خبره ابدل،

١٢٨ حركته اي همزا، سابق مبتدأ خبره جملة اتى، كذا اي متحرك

١٢٩ وان يحرك اي الهمز، هو اي الهمز توكيد،

١٣٠ حذف مفعول خذ، غيره اي الامر

وقوله وكالصحيح غيره الخ اى ان غير الامر فهو كالصحيح في تصريف الهمز : فإذا كان الفعل مضارعا فتقول : يأكل بلا حذف الهمزة.

﴿قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَا مِنَ الْمَقْصُوْدِ # فَاعْذِرْ حَدِيْثَ السِّنِّ يَا ذَا الْجُوْدِ﴾[131]

﴿ وَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى # مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا﴾

هذا ما يسر الله لى فى شرح نظم المقصود للشيخ احمد بن عبد الرحيم الطهطاوى الشافعى لقد تمت كتابته فى يوم الاربعاء السادس من جمادى الآخر سنة الف واربع مائة وتسع وثلاثين من الهجرة النبوية فى المعهد الاسلامى نهضة العلوم بنتن والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ونافعا كما نفع بأصله الى يوم الدين وصلى الله على حبيبنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين.

الفهرس

[131] رمنا اي قصدنا